

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٤٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 JUNE 1974 VOL. VI No. 1737

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

...س — الاحد ٣٠ حزيران ١٩٧٤ الموافق ١٠ جمادى الثاني ١٣٩٤ العدد ١٧٣٧ السنة السادسة

هيكل يعكف على تأليف كتاب عن حرب اكتوبر

القاهرة — رويتر — قالت صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية امس ان السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام السابق يعكف حاليا على تاليف كتاب عن حرب اكتوبر تشرين بين العرب واسرائيل •

وكانت الصحيفة تعقب على خطاب الى المحرر يتساءل عما اذا كان السيد هيكل مقبوض عليه او محددة اقامته •

كما تساءل الخطاب ايضا عما اذا كان السيد علي أمين رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم والذي خلف السيد هيكل كرئيس للتحرير لبعض الوقت قد قام بقطع معاشه من الاهرام •

وقالت أخبار اليوم في معرض الرد الذي تضمن اول اشارة للسيد هيكل منذ اخراجه من منصبه في الاهرام في شهر فبراير شباط الماضي انه حر طليق وينتقل كما يشاء بين شقته وبين عزبته • ولم يكن السيد هيكل موجودا بشقته في القاهرة للتعقيب •

وقالت اخبار اليوم ان السيد هيكل

البقية على ص ٦ ع ٦

رابين : رقعة ارض مقابل التقدم نحو السلام

لندن — رويتر — صرح امس السيد رابين رئيس الحكومة في اجتماع مع زعماء الجالية اليهودية بان السلام في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه بواسطة اعتراف الدول العربية بسيادة اسرائيل واضاف ان اسرائيل ترغب في التنازل عن رقع من الارض مقابل التقدم في طريق سلام حقيقي مع الدول العربية • وقال ان اسرائيل قوية تشجع الدول العربية على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل •

وزراء الخارجية والدفاع العرب يجتمعون يوم الاربعاء

القاهرة — رويتر — يعقد وزراء الدفاع والخارجية العرب جلسة يوم الاربعاء القادم في القاهرة للبحث في وضع استراتيجية عربية موحدة ازاء القصف الاسرائيلي في جنوبي لبنان • وذكرت صحيفة — اخبار اليوم — ان قوات اسرائيلية مكثفة قد حشدت على طول الحدود اللبنانية • واضافت الصحيفة ان سفير سوريا في بيروت اعلن ان لبنان لم يرد بعد على اقتراح مصر وسوريا تقديم مساعداتهما للبنان •

المرحلة الثانية من محادثات السلام

تتناولها المشاورات التي سيجريها يغئال ألون في واشنطن

امريكا ترتأي اجراء المحادثات مع مصر وليس مع الاردن

واشنطن — ذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان المحادثات التي سيجريها السيد يغئال الون وزير الخارجية مع مسؤولين الامريكيين في واشنطن قريبا ستتناول المرحلة الثانية من محادثات السلام في الشرق الاوسط •

واضافت هذه المصادر ان هذه المرحلة من المحادثات ستجري اما مع مصر او مع الاردن • غير ان هذه المصادر ذكرت ان الولايات المتحدة ترتأي ان تجري هذه المحادثات مع مصر في اعقاب التوصل الى اتفاق الفصل بينها وبين اسرائيل •

ويفهم من افادة قدمها السيد روي اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط امام اعضاء لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي ان الولايات المتحدة طلبت من الرئيس السادات الامتناع عن الادلاء بتهديدات ضد اسرائيل •

ورفض السيد اثرتون الاجابة على سؤال بصورة واضحة حول ما اذا تقدمت امريكا بطلب مثل هذا الى مصر • ولكن يفهم من مضمون الافادة ان امريكا تقدمت بطلب الى مصر حول

البقية على ص ٦ ع ٧

استمرار الوفاق

يمكن النظر الى الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس ...ريكي نيكسون الى الاتحاد السوفياتي على انها استمرار ...يارة التي قام بها في مايو ١٩٧٢ والاتفاقات السياسية ...ثنائية التي تمخضت عنها • فاتفاقات عام ١٩٧٢ كانت ...لة تحول عالمية وضعت حدا للحرب الباردة بين الدولتين ...سلسلة من الحروب والخلافات الصغيرة التي تعارضت فيها ...الح الدولتين الكبريين • وقد شهدنا كيف ان حرب ...وبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط جلبت كلا من موسكو ...شنطن معا ، رغم ما قيل عن احتمالات التدخل السوفياتي ...لح لصالح مصر وسوريا ، نحو ايجاد حل لمشكلة الحرب ومن ثم بذل الجهود لوضع حد لحالة التوتر والحروب ...تمرة في الشرق الاوسط عامة •

صحيح ان هناك مدرسة سياسية تقول ان الاتحاد ...سوفياتي كان مدفوعا بحكم ظروف داخلية صرفه نحو ...فاهم مع الولايات المتحدة • وانصار هذه المدرسة ما زالوا ...كون ان سياسة الوفاق ستستمر طالما كانت موسكو ...لبة أو مدفوعة الى الاستفادة من الولايات المتحدة • الا ان ...اك مدرسة اخرى تقول ان العناية العليا وضعت في الفترة ...تالية على رأس اكبر قوتين عالميتين زعماء يؤمنون، بعد تجارب ...يرة وبعد دراسة عميقة لتاريخ الشعوب بالا جدوى من حروب ...يدة ،وبان الوفاق والتفاهم يجعلان شعوب العالم كلها ...ار طريقها بنفسها وان الصراع بين العالم الغربي والعالم ...رقي ليس ابديا كما ان التنافس بين الرأسمالية الغربية ...شيوعية السوفياتية ليس من الضروري ان يتخذ شكلا ...ليا • وقد وجد زعماء الدولتين الكبريين ان من المهم والحالة ... ان يعملا معا لانهاء الحروب الصغيرة والمشاكل المحلية ... اشتبكت فيها مصالح الدولتين • وهكذا ، ورغم الخلافات ...درية فقد عمل زعماء الكرملين والبيت الابيض معا ، متفقين ...ختلفين على اطفاء جذوة حرب اكتوبر رغم تمسك كل منهما ...لفائه في المنطقة •

وحدات مغربية عسكرية تغادر سوريا

دمشق — رويتر — غادرت ميناء اللاذقية امس وحدات عسكرية مغربية كانت قد اشتركت الى جانب القوات السورية في حرب اكتوبر • وكان في وداع الوحدات العسكرية المغربية الفريق مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري •

مسلحو ايلول الاسود موجودون في مصر

القاهرة — رويتر — علمت سفارة امريكا في القاهرة ان مسلحي ايلول الاسود الذين ادينوا باغتيال ثلاثة دبلوماسيين غربيين في مبنى السفارة السعودية في الخرطوم قبل عام موجودون في احد السجون في مصر • وكان هؤلاء المسلحون قد خفض الحكم الصادر بحقهم من قبل اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني وغادروا الخرطوم الى مصر •

كيسنجر يبحث مع البابا وضع القدس

حاضرة الفاتيكان — رويتر — اعلن الناطق بلسان الفاتيكان ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي سيقابل قداسة البابا بولس السادس في غضون هذا الاسبوع وذكرت مصادر مطلعة ان الدكتور كيسنجر سيبحث مع قداسة البابا في وضع القدس وفي كل تسوية ممكنة في الشرق الاوسط في المستقبل •

الرئيس الامريكي نيكسون يصافح السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بعد التوقيع على الاتفاقية التجارية بين بلديهما امس •

اربعة اتفاقات

يوقعها نيكسون مع زعماء الاتحاد السوفياتي

موسكو — رويتر — وقع امس واول امس الرئيس الامريكي نيكسون وليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي اربعة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين للسنوات العشر القادمة •

واكدت المصادر المطلعة في موسكو ان البحث حول امكانية وقف جميع انواع التجارب النووية كان الموضوع الرئيسي في اجتماعات امس •

وصرحت المصادر المطلعة بان المحادثات بين نيكسون وبريجنيف تركزت امس على اتفاقيتين جديدتين الاولى خاصة بالحد من مواقع الصواريخ المضادة للصواريخ عابرة القارات والثانية خاصة بالحد من تجارب الاسلحة النووية على مرحلتين •

وكان الرئيس نيكسون ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر قد وقعا اول امس على ثلاثة اتفاقات حول التعاون الامريكي السوفياتي في مجال

البقية على ص ٦ ع ٥

سفن سوفياتية تجتاز مضائق الدردنيل

استنبول — و٠ص٠ف — اجتازت اول امس ثلاث سفن حربية سوفياتية مضائق الدردنيل في طريقها من البحر الاسود الى البحر الابيض المتوسط • وذكرت مصادر مطلعة ان عدد السفن الحربية السوفياتية التي اجتازت مضائق الدردنيل في شهر يونيو قد تفاقم •

لبنان يجدد الاتفاق مع دول السوق

بيروت — رويتر — جدد الاتفاق الموقع بين لبنان ودول السوق الاوروبية المشتركة • وكان هذا الاتفاق قد وقع في الاصل عام ١٩٦٧ •

سياسة إسرائيل

يشرحها رابين أمام مؤتمر الاشتراكية الدولية

لندن — رويتر — يفتتح اليوم السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ابحاث مؤتمر الاشتراكية الدولية حول الشرق الاوسط •

وسيقدم السيد برونو كرايسكي رئيس حكومة النمسا تقريرا حول جولته في عدد من دول الشرق الاوسط ويشترك في هذا المؤتمر ١١ من رؤساء حكومة و ٤ زعماء احزاب يشتركون في ائتلاف حكومي • ويعتبر انتقاء السيد رابين لافتتاح تطورات الشرق الاوسط في المؤتمر دليل على الاحترام الذي تكنه هذه الدول لاسرائيل ولحزب العمل الاسرائيلي •

وسيجتمع السيد رابين الى رؤساء الجالية اليهودية في بريطانيا ويعقد مؤتمرا صحفيا •

البقية على ص ٦ ع ٨

يريف : المنظمات تبغي الاغتيال بدم بارد

تل ابيب — عتيم — صرح السيد اهرون يريف وزير الاعلام في مقابلة لاذاعية اول امس بانه لا يعتقد ان احتلال اسرائيل لجنوبي لبنان من شانه حل جميع القضايا • ولكن ليس من شك في انه من ناحية عسكرية صرفة يمكن ان يكون خطوة من شانها التخفيف على اسرائيل في حربها ضد المسلحين •

واضاف وقبل ان تتخذ الحكومة مثل هذا القرار فان امامها عدد اخر من الطرق التي تتمكن بواسطتها من مكافحة اعمال المسلحين •

وقال انه يجب تنسيق اعمال مكافحة المسلحين بين جميع الاطراف المعنية • واستطرد يقول اننا نقف امام مجهود تبغي من ورائه المنظمات القيام باعمال قتل بدم بارد بدون التمييز بين اطفال ونساء وشيوخ واستذكر السيد يريف التصريحات التي اطلقها زعماء المنظمات حول وجوب القتل بدون تمييز •

تنسيق مواقف

بين الصلح مع الرئيس السوري الفريق الأسد

دمشق — رويتر — اعلن المتحدث الصحفي لرئاسة الجمهورية السورية امس ان الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد بحث امس مع رئيس وزراء لبنان السيد تقي الدين الصلح الاوضاع الراهنة في المنطقة والغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان •

ومن ناحية اخرى فقد اجتمع السيد الصلح الى السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين •

وعاد السيد الصلح امس الى بيروت بعد انتهاء زيارته لدمشق •

وذكرت مصادر حكومية في بيروت ان الهدف من زيارة السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية لدمشق

البقية على ص ٦ ع ١

رسالة من الاسد الى الملك حسين

دمشق — رويتر — غادر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية دمشق ظهر امس الى عمان •

وصرح مصدر رسمي بان السيد خدام يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الملك حسين تتناول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية •

واعرب السيد خدام في تصريح له اثر وصوله ، بانه من الطبيعي في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها الامة العربية ان يكون هناك اتصال ومشاورات مستمرة بين الاشقاء لتعزيز وحدة العمل

السادات يصل بلغاريا

بعد اختتام محادثاته مع المسؤولين الرومانيين اليوم

بوخارست — رويتر — يغادر الرئيس انور السادات بوخارست بعد ظهر اليوم متوجها الى صوفيا لاجراء محادثات مع المسؤولين البلغاريين •

وتبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيسين المصري والبلغاري صباح يوم الاثنين وتستمر زيارة الرئيس انور السادات لبلغاريا حتى بعد غد الثلاثاء •

واستمرت المحادثات بين الرئيس انور السادات ونيكولاي شاوشيسكو الرئيس الروماني امس باجتماع ثان امس في منطقة سينايا الجبلية وبحثا فيه مجالات التعاون بين البلدين ويواصل الرئيسان محادثاتهما الثناء

البقية على ص ٦ ع ٦

عودة الحياة الطبيعية للقنيطرة

دمشق — رويتر — صرح السيد نايف نوفل محافظ مدينة القنيطرة السورية بان اجراءات سريعة تتخذ حاليا لعودة الحياة الطبيعية الى المدينة بعد ان تم انسحاب القوات الاسرائيلية منها •

توقف الاشتباكات

بين اعضاء منظمتي احمد جبريل ونايف حواتمة

بيروت — رويتر — توقفت الاشتباكات التي دارت في اليومين الماضيين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، بين افراد تابعين للمنظمات ادت الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة ١٩ شخصا بجراح ومقتل ضابط شرطة لبناني •

وتقول هذه الانباء ان الاشتباكات بدأت في تل الزعتر بين افراد تابعين للجبهة الديمقراطية التي يترأسها نايف حواتمة وافراد تابعين للجبهة الشعبية القيادة العامة التي يترأسها احمد جبريل •

وقد امتدت الاشتباكات بعد ذلك الى معسكري شتيلا وصبرا •

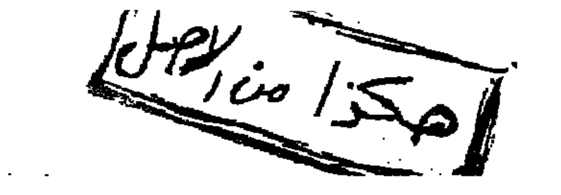
وتوقفت الاشتباكات بعد ان تدخل زعماء منظمتي فتح والصاعقة ووضعوا حدا لها •

وكان القتال قد بدأ بين منظمتي الجبهة الشعبية الديمقراطية والجبهة الشعبية القيادة العامة بسبب خلافات حول شروط التوصل الى اتفاق لازمة الشرق الاوسط •

اسماعيل فهمي يزور بون

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفة ...الاهرام القاهرية امس ان السيد ...اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ...توجه الى بون يوم الثلاثاء القادم ...رأس وفد مصري في زيارة لالمانيا ...بية للبحث في توثيق التعاون بين ...والمانيا الغربية في حقل الذرة ...طريع لتحلية المياه المعدة للزراعة ...و اخر من المشاريع الصناعية في ...ى اعمار مدن القناة •

هكذا من الاصل





العتيق والمعتق ...!!

قالوا : سيارة من موديل ١٩١٠ بيعت بواحد وثلاثين الف جنيه استرليني .
قلنا : لانها عتيقة ... وكل شيء عتيق او «معتق» ثمين ...
قالوا : ما عدا الانسان .
قلنا : ابدا .. فالانسان «العتيق» أثمن من الانسان العصري ... ألم تسمعوا عن عظام اجدادنا القدامى كيف تباع بمئات الالوف
قالوا : نحن نتحدث عن الانسان وليس عن عظامه .
قلنا : من هذه الناحية انتم محقون ...

بحث احتياجات اسرائيل للمدى القصير والبعيد

موافقة امريكا على تزويد اسرائيل بطائرات «ف ١٤»

اللد ـ عتيم ـ عاد السيد شمعون بيرس وزير الدفاع الى البلاد اول امس قادما من الولايات المتحدة وعقد مؤتمرا صحفيا في مطار بن غوريون اعلن فيه ان الهدف من زيارته للولايات المتحدة كان عرض احتياجات اسرائيل للمدى البعيد والقريب .

وامتنع السيد بيرس عن الادلاء بتفاصيل عن ذلك وقال انه لمس خلال محادثاته مع وزيري الدفاع والخارجية واعضاء الكونغرس الامريكي تفهما تاما لموقف اسرائيل واشار وزير الدفاع الى المنظمات المسلحة فاكد ان الحرب ضد هذه المنظمات ستستمر ما دامت المنظمات ستواصل اعتداءاتها واعرب السيد بيرس عن امله في ان يتحلى لبنان بالحكمة ويرفض المساعدات التي عرضتها عليه مصر لان هذه المساعدات لم تساعده على التغلب على المشكلة بل ستعرض استقلال وسيادة لبنان للخطر .

وقال وزير الدفاع ان على لبنان ان يعالج مشكلة المنظمات والمسلحين بنفسه .

واقادت مصادر مطلعة في الولايات المتحدة ان امريكا ابدت موافقتها من حيث المبدا لبيع اسرائيل طائرات حديثة ومتطورة بوسعها منافسة طائرات الميغ ٢٣ التي بحوزة دول عربية واضافت ان هذه الموافقة قد تمت خلال اجتماع السيد شمعون بيرس وزير الدفاع مع السيد شليزنغر وزير الدفاع الامريكي مؤخرا . وقالت ان الطائرات الحديثة هي طائرات ف١٤ ونوع اخر حديث من السلاح لم يذكر اسمه بعد . ويبلغ سعر طائرة ف١٤ الامريكية ١٢٨ مليون ليرة اسرائيلية

وكان السيد شمعون بيرس وزير الدفاع قد اجتمع الى اعضاء لجنة الرؤساء اليهود في الولايات المتحدة التي تمثل الجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

تقرير من الاسرى للجنة الخارجية والامن

القدس ـ عتيم ـ اجتمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اول امس الى جماعة من الجنود الاسرى الذين كانوا في سوريا . وقدم الجنود لاعضاء اللجنة شرحا حول ظروف وقوعهم في الاسر واساليب التعذيب التي استعملها المحققون السوريون معهم .

دعوة يهود امريكا تشجيع السياحة لاسرائيل

القدس ـ عتيم ـ دعا السيد موشيه كول وزير السياحة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة العمل من اجل تشجيع السياحة الى اسرائيل والتدليل على وقفتها وتضامنها مع اسرائيل بالنسبة للارهاب والاعمال التخريبية .

تحشدات عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة المحرر اللبنانية اول أمس ان تحشدات عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق جرت على طول الحدود اللبنانية الجنوبية . واضافت الصحيفة انه يتوقع هجوم اسرائيلي واسع النطاق على جنوب لبنان وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر دبلوماسية عربية واجنبية انه يتوقع قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة النطاق في جنوبي لبنان خلال ٤٨ ساعة .

بناء خط دفاع قوي

في سيناء تبلغ نفقاته ملايين الليرات

القدس ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا انه على ضوء التهديدات التي اخذت محافل مصرية رسمية تطلقها مؤخرا ضد اسرائيل حول امكانية استئناف القتال اذا لم تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة فان جهودا حثيثة تبذلها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي لانهاء بناء خط الاستحكامات الجديد المقام في سيناء .

ويقول مسؤولون في سلاح الهندسة الاسرائيلي الذي يقع عليه كامل اقامة هذا الخط ان الاستحكامات المقامة في سيناء ستكون مكثفة وواسعة لم يسبق لها مثيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وان خط الاستحكامات سيكون اشد كثافة من الخط الذي اقامته القوات البريطانية في العلمين خلال الحرب العالمية الثانية . وقالت ان العائق الارضي في سيناء سيمتد طوله من راس سودان على ساحل البحر الاحمر وحتى البحر الابيض المتوسط شمالا . وتبلغ نفقات اقامة هذا الخط ملايين الليرات . واضافت ان هذا الخط هو جزء من الشبكة الدفاعية التي اقامها جيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء . وسوف لا يتضمن هذا الخط مواقع مشابهة للمواقع التي اقيمت في خط بارليف .

تعيين علي حيدر رئيسا

للجنة المكلفة بادارة شؤون بلدية الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اصدر السيد شلومو هليل وزير الشرطة والداخلية امرا خاصا يقضي بتعيين لجنة معينة لادارة شؤون بلدية الناصرة لتحل محل اللجنة الثنائية المؤقتة التي كان قد عينها وزير الداخلية السابق برئاسة متصرف اللواء الشمالي قبل اكثر من شهر ونصف .

وهذه اللجنة الجديدة لها نفس الصلاحيات التي يمنحها قانون ونظام السلطات المحلية والبلدية لاي مجلس بلدي منتخب وهي مخولة باتخاذ القرارات وتشريع الانظمة المحلية التي تراها مناسبة لمصلحة المدينة والبلدية . وتتالف اللجنة الجديدة من خمسة اعضاء يرأسها السيد علي حيدر مفتش المعارف العربية في منطقة الناصرة وعضوية السيد نزار الناشف قائمقام الناصرة ممثلا لوزارة الداخلية والذي سيكون نائبا لرئيس اللجنة . وبعضوية كل من السادة انطوان شاهين ممثل وزارة السياحة وسعيد خليل ممثل وزارة العمل ومحمود زعبي ممثل وزارة الاعلام .

وفي جولة سريعة لاستطلاع آراء اهالي الناصرة لقرار الوزير النهائي بتعيين هذه اللجنة الخماسية اكد لي السكان من مختلف الاتجاهات والطبقات انه وبعد ان اعلن حل المجلس البلدي لتعذر اقامة ائتلاف بين الكتل بعد استقالة رئيس البلدية عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي . وبما انه لا بد في هذه الظروف التي تعيشها البلدية وتعيين لجنة معينة فان الاختيار لهؤلاء الاشخاص كان موفقا والاهالي يعلقون امالا على اشخاص هذه اللجنة الجديدة خاصة وانهم من ابناء المدينة ومواطنين فيها . وهم يأملون ان يعملوا بجد ومثابرة لمصلحة الناصرة وسكانها وان يسعوا لتطويرها صناعيا وسياحيا وان يهتموا بشؤون التعليم والمدارس وان لا يترددوا من طرق جميع الابواب للوزارات المختلفة للنهوض بمدينتهم واخراج البلدية من ازمتها التي كانت وما تزال تعاني منها . وان يعملوا ايضا بدافع الغيرة على المصلحة العامة وان يبتعدوا عن الفردية وان تكون مصلحة الناصرة المنظار الذي يهتدون طريقهم للعمل . وفي نفس الوقت يأمل اهالي الناصرة من وزارة الداخلية والحكومة ووزاراتها المختلفة ان يقفوا من وراء هذه اللجنة وان يأخذوا بيدها ويدعموها ماديا ومعنويا اذا كانت هناك نية حقيقية للنهوض في المدينة .

ولم يحدد مرسوم الوزير فترة عمل اللجنة . الا انني علمت من مصادر موثوقة من مسؤولين حكوميين وحزبيين لهم اضطلاع على الشؤون العربية وعلى الناصرة بشكل خاص ان هذه اللجنة ستعطي لها امكانة العمل لقيادة المدينة والبلدية فترة تزيد عن السنة

طوليدانو يقيم لجنة لبحث مشاكل الدروز

القدس ـ عتيم ـ عين السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية لجنة من الاساتذة الجامعيين للبحث في المشاكل التي تواجه اليوم ابناء الطائفة الدرزية في البلاد . وتضم اللجنة الدكتور غبريئيل بن دافيد من جامعة حيفا والسيد فايز عزام من عسفيا والسيد سلمان فراج من الرامة . وعلى اللجنة ان تنهي دراسة هذا الموضوع وتقديم توصياتها حتى ١٥ اوغسطس القادم وستقدم التوصيات الى رئيس الحكومة لاصدار القرارات اللازمة بشانها . وستبحث اللجنة في مسالة معالجة مشاكل الدروز ومسالة الخدمة الاجبارية او تطوع الدروز في الجيش والهوة التي تفصل بين شيوخ الدروز والشباب .

سماحة الجعبري يبعث ببرقية لشباب يافا

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ رفع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل برقية تهنئة وايضاح للبرقية السابقة التي وجهها لشباب يافا المسلم والتي يهنئهم فيها على قرار محكمة العدل العليا في القدس والقاضي بوقف بيع مقبرة عبد النبي الاسلامية في يافا وكان شباب يافا المسلم قد نجحوا في الحصول على معالم من المحكمة المركزية في تل ابيب حول هذه القضية الا ان لجنة امناء الوقف الاسلامي بيافا استانفت القرار لدى محكمة العدل العليا في القدس وخسرت القضية في نهاية الاسبوع الماضي .

كلية الجليل المسيحية

تقيم حفلة تخريج لطلابها

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفلت كلية الجليل المسيحية في قرية عيلبون قضاء الناصرة بتخريج الفوج السادس من طلاب الكلية في احتفال شعبي كبير حضره اولياء امور الخريجين والخريجات واهالي القرية .

وتخلل الحفل برنامج فني شيق من تمثيليات قصيرة ودبكات ورقصات شعبية .

والخريجون والخريجات هم من القسم الادبي : باسمة نعامنه ، بشارة زريق ، جورجيت ريناوي ، ايليا سمعان ، حسناء خطيب ، خليل خطيب ، حنه عبيد ، رائد اشقر ، وسمية كناعنه ، زكي نخله ، سهيلة حسون ، صابر شبايطه ، صالح النجيدات ، عاهد خطيب ، عطاف حنا ، عمر فرانده ، عزات خلايله ، عمر صبح ، غالب خوري ، فريال زريق ، فؤاد عزام ، لمياء دباح ، فؤاد حايك ، محمد لهواني ، محمد نعامنه ، محمد ياسين ، ميلاد سليمان ، ناصر سرور ، ناهده سرور .

ومن القسم العلمي : ازابيل عيلبوني ، الياس شقور ، بثينه عباس ، جودات خليفة ، رمزي زريق ، سلمان زوعبي ، قاسم بدارنه ، عفيف طنوس ، فؤاد زريق ، محمد حمود ، نبيل صليح ، وموسى ابو شقاره .

كتاب تقدير من رابين الى هليل

القدس ـ عتيم ـ بعث السيد اسحق رابين رئيس الحكومة كتاب تقدير الى السيد شلومو هليل وزير الشرطة حول الجهود التي بذلتها الشرطة للمحافظة على الامن والنظام اثناء زيارة السيد ريتشارد نيكسون الرئيس الامريكي لاسرائيل مؤخرا .

وزير المواصلات يتفقد تطور مطار بن غوريون

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ قام اول امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات بزيارة مطار بن غوريون وتفقد عن كثب سير العمل فيه ، ويجري في المطار شق مدرج جديد يبلغ طوله الف متر مربع

صدور بحث عن مشاكل

الطلاب العرب في جامعة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ نظم في جامعة حيفا لقاء حضره السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية والدرزية ولفيف من اساتذة الجامعة وطلابها .

وجاء تنظيم هذا اللقاء بمناسبة صدور بحث الدكتور ابراهام يتان رئيس كلية الاداب في الجامعة عن الطلاب العرب في جامعة حيفا بين عامي ٦٥و٧٢ وهو البحث الذي موله مكتب المستشار بالتعاون مع المركز اليهودي العربي في جامعة حيفا .

وذكر البحث ان جامعة حيفا تضم اكبر تجمع للطلاب العرب في اي معهد عال في اسرائيل كما تحدث عن الاسباب التي تدفع الطالب العربي للانقطاع عن الجامعة قبل ان ينهي دراسته فيها

ويستفاد من هذا البحث الذي يعتمد على استفسارات واستنتاجات اجراها معده مع عدد من الطلاب ان السبب يعود الى صعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل وعدم اتخاذ القرار المناسب في اختيار الموضوع الدراسي المناسب لهم .

وفي نهاية بحثه يوصي الدكتور يتان بضرورة القيام بحملة توعية وارشاد بين الطلاب العرب وتوجيههم التوجيه الصحيح نحو المواضيع التي تلائمهم ومساعدة المعوزين منهم للحصول على مساعدات مالية .

افتتاح دورات التأهيل المهني

بالضفة الغربية باشتراك ٨٠٠ معلم ومعلمة

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ افتتحت في كافة الوية الضفة الغربية صباح امس دورات التأهيل التربوي التي يشرف على تنظيمها مكتب ضابط القيادة لشؤون التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

ويذكر ان هذه الدورات تعقد للسنة الثانية على التوالي يشترك فيها هذا العام فوج جديد من المعلمين وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات متتالية خلال العطلة الصيفية واثناء الدوام الدراسي في المدارس ياخذ الدارسون فيها موضوعات مسلكية تربوية وموضوعات منهجية علمية .

ويشترك في الدورات الست التي افتتحت امس في مختلف انحاء الضفة الغربية ما يزيد عن ال ٨٠٠ معلم ومعلمه .

وفي نابلس افتتح مدير التربية والتعليم الاستاذ اكرم فضة دورة التاهيل الصيفية المقامة في معهد النجاح الوطني . وبلغ عدد المشتركين فيها حوالي ٢٤٠ دارسا منهم ١٣٠ في السنة الثانية و ١١٠ من السنة الاولى .

وسيمنح ضابط التربية والتعليم المشتركين في الدورات بعد اتمام دراساتهم شهادة تاهيل تربوي للمرحلة الالزامية باكملها لكافة التخصصات وهي اللغة العربية والتربية الدينية واللغة الانكليزية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم وزيادة علاوتين مع مرتب كل مشترك .

وافتتحت في الوية الضفة الغربية امس نوادي الترويح الصيفية لطلبة الضفة الغربية ويبلغ عدد المراكز حوالي ٧٢ مركزا مقسمة على الالوية الستة . ويشترك فيها الاف الطلبة والطالبات ويمارس فيها الطلبة خلال شهر العابا رياضية والنشاطات اللامنهجية والرحلات .

ويقيم هذه الدورات مكتب ضابط التربية والتعليم بالاشتراك مع مكتب ضابط الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية ومكاتب التعليم اللوائية

منح طلبة عرب جوائز بنك هبوعليم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل في جامعة حيفا بتوزيع الجوائز المالية التي قدمها بنك هبوعليم لطلاب الجامعة وقيمتها ١٢٥ الف ليرة مع العلم ان هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي يقدم فيها البنك منحا دراسية لطلاب جامعة حيفا . واشترك في الاحتفال ممثلو ادارة جامعة حيفا وبنك هبوعليم ولجنة الطلاب والطلاب الذين حصلوا على المنح وعددهم ١٣٢ طالبا . وقد تم توزيع ٧٧ الف ليرة على ٩٥ طالبا يدرسون لشهادة ال ب أ بينهم ١٤ من الطلاب العرب تراوحت قيمة كل منحة بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ ليرة كما وزعت ٤٨ الف ليرة على ٣٧ طالبا يدرسون لشهادة ال م١٠ بينهم ٦ طلاب عرب تراوحت قيمة المنحة بين الف و ٢٢٠٠ ليرة ..

اقامة مخيم صيفي في دير عمار

رام الله ـ من محمد عميرة ـ افتتح صباح يوم الجمعة في مخيم دير عمار قضاء رام الله المخيم الصيفي السادس للفتيان .

وصرح السيد عبد المنعم اليوز مدير المخيم لمندوبنا ان هذا المخيم يضم ثمانين فتى من فتيان اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة تتراوح اعمارهم من ١٤ـ١٦ سنة . ويستمر المخيم مدة ٢١ يوما يمارس فيه الفتيان مختلف النشاطات العلمية والرياضية والثقافية والاجتماعية

ويشرف على المخيم وكالة الغوث الدولية لمساعدة عدد من المؤسسات الخيرية العالمية .

فيوليت خوري تشيد

بالعلاقة الاخوية بين الشعبين

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ صرحت السيدة فيوليت خوري نائبة رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف اول امس بانه خلال السنوات التي قضيناها وعشناها مع الشعب اليهودي منذ قيام الدولة اعطتنا الايمان والثقة لاننا سنكون جسرا للسلام بين دولة اسرائيل وجيراننا الدول العربية .

وقالت انه ثبت لنا بان وسيلة الحرب لا تحل المشكلة والسلام افضل الوسائل لحقن الدماء .

وادلت السيدة خوري بهذا التصريح امام حوالي ٥٠ استاذا جامعيا من جامعات الولايات المتحدة الامريكية مختصين في شؤون الشرق الاوسط عندما قاموا بزيارة الى القرية يرافقهم السيد يوسف خميس نائب مدير الدائرة العربية بالهستدروت وحلوا ضيوفا على نادي الهستدروت الثقافي في القرية ، والهدف من الزيارة هو الاطلاع والاستفسار عن احوال الشعب العربي في اسرائيل . وعلى مدى العلاقات بين الشعبين العربي واليهودي .

ويذكر ان هؤلاء المحاضرين سيقومون بجولة في بعض الدول العربية في الشرق الاوسط لنفس الهدف .

طلب لرفع رواتب مستخدمي الشرطة

الناصرة ـ عتيم ـ صرح المفتش العام لشرطة اسرائيل شاؤول روزوليو بان ادارة الشرطة قدمت طلبات جديدة الى وزارة المالية لرفع رواتب افراد وضباط الشرطة في البلاد . واشاد السيد روزوليو بالمهام الجسيمة الملقاة على عاتق الشرطة في المحافظة على الامن الداخلي .

تحسن حالة الجريح الذي طعن بالخليل

الخليل ـ عتيم ـ علم ان الشخص الذي اصيب بجراح في الخليل يوم الخميس الماضي من سكان كريات اربع تتماثل صحته الى الشفاء .

اقامة بازار خيري في الخليل

اقامت جمعية الهلال الاحمر الاردني بالخليل بازارا خيريا في مقر الجمعية مساء امس الاول عرضت فيه بعض المصنوعات اليدوية من مختلف انحاء الضفة الغربية وبعض الهدايا التي تبرع بها المواطنون بمحافظة الخليل ومدن الضفة .

ومن بين المتبرعين تجار واصحاب شركات ومصانع من مناطق مختلفة وبهذه المناسبة جرى سحب على اليانصيب الخيري للجمعية بحضور السيد صائب الناظر رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية والسيد شحده الجعبري رئيس الجمعية والسيد بدر القواسمي مدير الشؤون الاجتماعية بمحافظة الخليل . كما حضر عملية السحب السيد دباح ابو اشخيدم سكرتير بلدية الخليل واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر وجمع كبير من الاطباء ومدراء الدوائر وسيدات الخليل وممثلي الجمعيات الخيرية المشتركون في السحب .

وهنا رئيس الجمعية الفائزين متمنيا حظا اوفر للاخرين ثم استعرض نشاطات الجمعية ومشاريعها الخيرية والمشاريع التي تنوي اقامتها واهمها مركز للمتخلفين عقليا وهو الثاني من نوعه في الضفة الغربية .

الممثل ميكي روني يصل البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل الى البلاد اول امس ممثل السينما المعروف الهزلي ميكي روني للاشتراك في تصوير فلم ـ رجل راحيل ـ وسيجري تصوير الفلم في صفد . وسيمكث الممثل في البلاد عشرة ايام . وقد يقيم حفلات فكاهية هزلية تعرض امام الجنود الجرحى .

نتائج سحب يانصيب

جمعية الهلال الاحمر الاردني بالخليل

والتي جرت بعد ظهر الجمعة الموافق ٢٨-٦-٧٤ في مقر الجمعية

عدد الجوائز	رقم البطاقة الرابحة	اسماء الفائزين
الجائزة الاولى	٢٣٣٢	نجاح رشيد ابو زينه ـ الخليل
الجائزة الثانية	٩٢٧	ابراهيم ابو زينه ـ الخليل
الجائزة الثالثة	٩٥٠	احسان أبو رجب ـ الخليل
الجائزة الرابعة	٩١٤	يسرى الحلواني ـ الخليل
الجائزة الخامسة	٢٠٥٤	بلدية بيت ساحور
الجائزة السادسة	٢٢٠٦	غسان جودت النتشه ـ الخليل
الجائزة السابعة	١٣١١	ميسر العويوي ـ الخليل
الجائزة الثامنة	٢٣٦٣	ابراهيم أحمد البراوي ـ يطا
الجائزة التاسعة	٢٤٨	عزالدين ناصر الدين ـ الخليل
الجائزة العاشرة	١٢٥١	الحاج حجازي مفيه ـ حلحول
الجائزة رقم ١١	٢٤٨٣	محمد ابو هربيد ـ ادنا
الجائزة رقم ١٢	٧٩٠	محمد احمد الوحوش ـ حلحول
الجائزة رقم ١٣	١٤٧٧	جميل الشرباتي ـ الخليل
الجائزة رقم ١٤	١٩٩٤	ماجد التكروري ـ الخليل
الجائزة رقم ١٥	٢٩٥١	جاكلين تيبو ـ القدس
الجائزة رقم ١٦	٣٣٣٢	اقبال ابو عليان ـ نابلس
الجائزة رقم ١٧	٣٣٩٣	جمعية انعاش الاسرة ـ رام الله
الجائزة رقم ١٨	٢٧٤٠	فارس زايد خليل ـ جمعية البر اربد
الجائزة رقم ١٩	٢٠٠٧	محمد عثري الجعبري ـ الخليل
الجائزة رقم ٢٠	١٤٧٨	جلال فايز الشرباتي ـ الخليل
الجائزة رقم ٢١	٤٢٨	عيسى عوض ـ القدس
الجائزة رقم ٢٢	٣٦٨٥	جوني نصار ـ القدس
الجائزة رقم ٢٣	٤٥٣	ريما رفيق حجازي ـ الخليل
الجائزة رقم ٢٤	١٨٧٠	جورج الصوص ـ بيت ساحور
الجائزة رقم ٢٥	١٨٣٨	جورج ابو اردينه ـ بيت لحم

ملاحظة : يرجى من اصحاب الجوائز الفائزة استلام جوائزهم من مقر الجمعية في الخليل خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

تدشين خط ملاحي جديد

حيفا ـ من شفيق منصور ـ دشنت السفينة اليونانية ـ نيبتون ـ خطا ملاحيا جديدا للمسافرين يربط ميناء حيفا بعدد من الموانيء الاوروبية في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط .

وقد عقد على ظهر السفينة مؤتمر صحفي تحدث فيه قبطان السفينة ووكيلها في اسرائيل عن اهمية افتتاح الخط الجديد في توثيق العلاقات السياحية بين اسرائيل والدول الاوروبية .

ويذكر ان الرحلة عبر هذا الخط تستغرق ١٣ يوما وتشتمل على زيارة الموانيء الهامة في ايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا وقبرص وغيرها . مع زيارة الاماكن التاريخية والمعالم الهامة في المناطق المحاذية لهذه الموانيء .

والسفينة نيبتون سفينة جديدة تتسع ل ٢٠٠ مسافر وفيها ٩٧ مقصورة بمختلف وسائل الراحة والترفيه كالتلفزيون والراديو والتلفون الداخلي والسفينة مزودة بقاعات واسعة للحفلات والبرامج الفنائية والتمثيلية وبركة واسعة للسباحة .

استيراد اللحوم لتجار الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ تصل اليوم الى ميناء حيفا شحنة من اللحوم المستوردة من الارجنتين لحساب عدد من تجار مدينة الخليل وتقدر هذه الشحنة ب ٢٧ طنا من لحوم الاغنام والتي ذبحت على الطريقة الاسلامية قبل شحنها الى البلاد ومن المتوقع ان يباع سعر الكيلو غرام الواحد من هذه اللحوم بخمس عشرة ليرة .

غموض حول هوية الامرأة التي اغتيلت

اريحا ـ عتيم ـ علم من مصادر الشرطة انه لم يتم حتى الان التعرف على هوية الامرأة الاوروبية التي اغتيلت يوم الخميس الماضي في أريحا ،وتواصل الشرطة مساعيها لتحديد هوية الامرأة .

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

فريق ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق ثاني مجموعة البيرة الاولى — الغيت المباراة
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق مركز شباب عايده الاجتماعي — ١ : ٢
فريق الارثوذكسي في بيت ساحور × فريق نادي شباب الخليل الرياضي — ٢ : ١
الفريق الثاني لمجموعة البيرة الاولى × فريق الجمعية الاسلامية في بيت جالا — ٢ : ٦
فريق رجال اعمال الهلال بالقدس × فريق رجال اعمال جمعية الشبان المسيحية بالقدس — ٥ : ٤
فريق رجال اعمال مجموعة البيرة الاولى × فريق نادي حوسان الرياضي — صفر : ٤
فريق نقابة العمال والمؤسسات العامة برام الله × فريق النادي الارثوذكسي برام الله — ٢ : ٢
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نقابات نابلس الرياضي — ١٢ : صفر
فريق اشبال نقابات نابلس الرياضي × فريق اشبال النادي الارثوذكسي في بيت جالا — ١ : ٢
فريق اشبال نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق اشبال نادي شباب الخليل الرياضي — :
فريق نادي سلوان الرياضي × فريق شباب طولكرم الرياضي — ٢ : ٢
فريق نقابات عمال طولكرم × فريق نادي سلوان الرياضي — ٢ : ٣

تنس الطاولة

نقطة — نقاط
فريق نادي سلوان الرياضي × فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس — ٢ : ٥

لوفاق الامريكي — السوفياتي

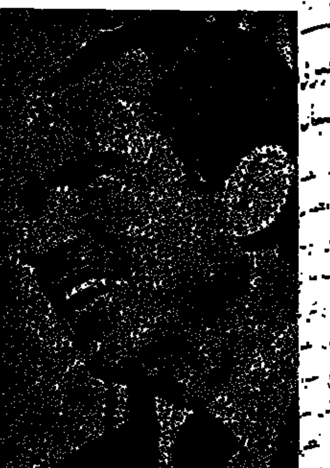
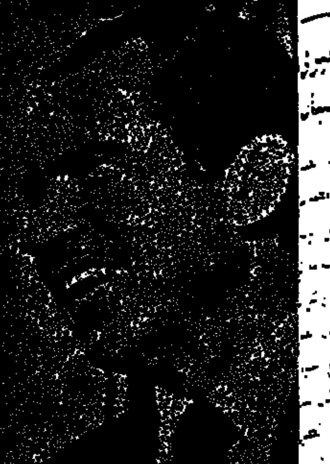
تحدد مصيره بعد بضعة ايام لدى انتهاء قمة موسكو . .

روسيا تريد مزيداً من الاتفاقات ومركز نيكسون لايسمح بذلك

يقوم الرئيس الامريكي نيكسون في هذه الايام بزيارته الثانية للاتحاد السوفياتي حث مع زعماء الكرملين الوضع الدولي العام والعلاقات بين البلدين في ظل سياسة فاق بين العملاقين وهي السياسة التي تقرر انتهاجها في اول لقاء بين نيكسون بجنيف في ربيع عام ١٩٧٢

حادثات الرئيس نيكسون والزعماء وفيات تتركز . كما تقول الدوائر ية في كل من موسكو وواشنطن، ، سياسة الوفاق التي تنطوي على ون بين البلدين في مختلف لات وخاصة المجالين العلمي كنلوجي . وكذلك محاولة حصر صراع قد ينجم بين البلدين حول طرة على مناطق النفوذ المختلفة في م ..

كيف تبدو سياسة الوفاق اليوم اكثر من سنتين من انتهاجها ..؟ لكثيرون من المراقبين يقولون ان سة الوفاق بين موسكو وواشنطن

ستمر حتى بعد ذهاب نيكسون بجنيف عن المسرح السياسي وذلك فر الرغبة لدى الطرفين في تجنب خول في مجابهة ذرية قد تقضي على ضارة البشرية في ثوان معدودة..

امكانية حصر الخلافات

ويعتقد المراقبون ان الاجتماعات الية بين نيكسون وبريجنيف في سكو والمدن الاخرى في الاتحاد سوفياتي ما هي الا تاكيد امريكي - سوفياتي مشترك على ان مجرد عقد لقاءات الثنائية بين البلدين هو برهان على استمرار سياسة فاق بينهما .. ذلك ان المسؤولين البلدين يمكنهم حصر اية خلافات مضاعفات عن طريق الاتصالات بلوماسية او الاجتماعات بين كبار ظفين في البلدين .. ورغم الهزات ي تعرض لها كل من بريجنيف نيكسون منذ الاعلان عن سياسة وفاق في ايار ١٩٧٢ ، فان هذه سياسة ما زالت قائمة رغم وجود بات كثيرة تعترض طريقها ..

هذه العقبات سيبحثها زعيما بلدين في لقاءاتهما الحالية من ل تعزيز سياسة الوفاق ووضع ار عام من العلاقات بين الولايات تحدة والاتحاد السوفياتي ..

ما هي العقبات

اهم هذه العقبات معارضة كونغرس لاتفاق منح روسيا مركز فضلية بالنسبة لتجارة امريكا خارجية . وهو الاتفاق الذي تم توصل اليه في اول اجتماع بين بجنيف ونيكسون عام ١٩٧٢ ،كما ، الولايات المتحدة لم تنفذ حتى الان تزامها القاضي بتطوير الثروات بيعية ، واهمها حقول النفط في طقة سيبيريا وكذلك توظيف رؤوس وال امريكية ضخمة في الاتحاد سوفياتي .. ويرجع ذلك الى معارضة نض اعضاء الكونغرس لاي مزيد من قارب مع موسكو او تعزيز سياسة فاق معها .. كما ان رفض سلطات السوفياتية منح اليهود اطنين في روسيا حرية الهجرة الى خارج وخاصة الى اسرائيل ، يعيق ار اتفاقات امريكية — سوفياتية يلة من قبل الكونغرس الامريكي . هذه الاعاقة ستكون بدون شك ضع بحث بين الزعيمين الامريكي لسوفياتي ..

ويمكن القول ان العقبات التي ترض سبيل تعزيز سياسة الوفاق الجانب الامريكي اكثر منها في جانب السوفياتي .. ففي المكتب سياسي للحزب الشيوعي السوفياتي نت هناك معارضة للوفاق تزعمها عيم العقائدي للحزب ميخائيل وسلوف ، ونائب رئيس الوزراء سوفياتي السيد بريماكوف .. ولكن المعارضة تلاشت بفضل وجود بهة قوية داخل الحزب تؤيد السيد بجنيف وفي مقدمتها المارشال اندريه يشكو وزير الدفاع والرئيس نيقولاي دغورني ، والسيد اندريه غروميكو ير الخارجية ..

وادى وقوف هذه الجبهة وراء بريجنيف الى افساح المجال امام يم الحزب الشيوعي للانفراد

بالسلطة كما كان الامر في عهد خروتشوف وستالين ..

العقبات السوفياتية

ويلاحظ المراقبون صحة هذا القول بقيام بريجنيف باتخاذ كافة القرارات المصيرية لوحده ، وهي قرارات تتعلق بالعلاقات الدولية وخاصة مع الدول الكبرى وكذلك بالاستراتيجية السوفياتية العامة ..

فالعقبات السوفياتية امام سياسة الوفاق تلاشت الان بينما بقيت العقبات الامريكية .. ويعتقد ان نيكسون سيرد على بريجنيف عندما يتطرق الاخير الى هذه العقبات ،بان قضية — ووترغيت — هي التي تحول دون قيام الرئيس الامريكي بالقضاء رويدا رويدا على المعارضة الداخلية لسياسة الوفاق مع روسيا .. فهذه القضية تشل من فعالية الحكومة الامريكية على الصعيد الداخلي ، وتجعلها في صراع دائم مع الكونغرس الذي يحاول اتخاذ اجراءات ضد نيكسون كمحاكمته او عزله من منصبه على ضوء قضية — ووترغيت — ..

وبريجنيف يدرك هذه الحقيقة . لذا فانه سيحاول التغاضي عن هذه العقبات التي لا يمكن لنيكسون ازالتها في الوقت الحاضر ، والانتقال الى موضوع اخر يعتبر من الاعمدة الرئيسية لسياسة الوفاق الا وهو التوصل الى اتفاق شامل للحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية والبكتريولوجية ..

واذا ما تم التوصل الى هذا الاتفاق — ولو بصورة مبدئية — اثناء اجتماعات القمة الامريكي — السوفياتي الحالي في موسكو ، فان ذلك سيكون انجازا لا يقل عن انجاز وضع سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم .

اللقاء اهم انجاز

وتجدر الاشارة هنا الى ان اللقاء الاول بين بريجنيف ونيكسون في موسكو في ايار ١٩٧٢ اسفر عن وضع سياسة الوفاق بين البلدين ، واللقاء الثاني في واشنطن في حزيران ١٩٧٣ اسفر عن التوقيع على بعض الاتفاقات في مجال التعاون بين روسيا وامريكا. اما اللقاء الثالث فان اهم انجاز يحققه هو مجرد انعقاده ، ذلك ان العلاقات الامريكية — السوفياتية قد ساءت اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣ في الشرق الاوسط ، بسبب استنفار الولايات المتحدة لقواتها الذرية ،وعزم روسيا على ارسال قوات الى الشرق الاوسط لتعزيز وقف اطلاق النار بين القوات الاسرائيلية والعربية ..

ولكن هذا اللقاء قد يسفر عن اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية ، كما ذكرنا . وهو الاتفاق الذي حاول الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية التمهيد له في نيسان الماضي الذي زيارته موسكو.. وقد قيل في حينه ان الكرملين وضع بعض الشروط امام عقد مثل هذا الاتفاق ، اهمها تنفيذ الالتزامات الامريكية نحو الاتحاد السوفياتي والتي نص عليها البيان الامريكي — السوفياتي المشترك الذي صدر في حزيران ١٩٧٣ .

ويعتقد المعلقون السياسيون ان بريجنيف معني بتعزيز سياسة الوفاق عن طريق عقد الاتفاقات العديدة مع امريكا لكي تظل هذه السياسة قائمة وقوية حتى بعد ذهاب نيكسون عن الحكم ..ولمح الزعيم السوفياتي الى ذلك قبل اسبوعين عندما اعرب عن امله بان تسفر زيارة نيكسون لموسكو عن عقد اتفاقات عديدة بين البلدين . ولكن الرئيس نيكسون قد يوضح للزعماء السوفيات انه لا يستطيع على ضوء مركزه الداخلي الحالي الذهاب ابعد من ذلك ، اي انه لن يستطيع التوقيع على مزيد من الاتفاقات او تنفيذ الالتزامات الامريكية تجاه روسيا مؤاق كل ما يمكنه فعله هو التاكيد على استمرار الحوار الامريكي —السوفياتي حول كافة القضايا والمواضيع التي تهم البلدين ..

واذا اوضح الرئيس نيكسون ذلك بالفعل لقادة الكرملين . فان الروس قد يشكون في ذلك ، لان عدم توقيع اية اتفاقات ثنائية اخرى وعدم تنفيذ التزامات تعهد احد الجانبين او كليهما القيام بها ، قد تعرقل سياسة الوفاق من اساسها ..

بطء تقدم الوفاق

وكانت مصادر سياسية سوفياتية قد لمحت قبل بضعة ايام الى ان بريجنيف سيشكو لنيكسون من البطء الذي يرافق تقدم سياسة الوفاق .. غير ان الزعيم السوفياتي قد يتفهم وضع نيكسون داخل الولايات المتحدة ،ولذا فانه سيكتفي بما يريده الرئيس الامريكي ..

ولكن مصادر في اوروبا الغربية تعتقد انه على ضوء وضع نيكسون المتدهور في امريكا ، فسيحاول تحقيق انجاز في موسكو بالاضافة الى الانجازات التي حققها في الشرق الاوسط ،من



اجل رفع اسهمه في الداخل ..وهذا الانجاز قد يتمثل بالتوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية والبكتريولوجية. وواضح ان اتفاقا كهذا سيعزز من مركز الرئيس نيكسون كثيرا ، كما انه لن يلقى معارضة كبيرة داخل مجلسي الكونغرس لان الحكومة الامريكية ستوضح للكونغرس وللشعب الامريكي كذلك ان اتفاق الاسلحة الاستراتيجية يعزز السلام العالمي .. واذا ما تعزز مركز نيكسون في الداخل فان ذلك سيؤدي الى تعزيز سياسة الوفاق عن طريق عقد المزيد من الاتفاقات الامريكية — السوفياتية وتقديم تنازلات امريكية الى الاتحاد السوفياتي في الحقلين التجاري والمالي ..

على مفترق الطرق

ويقول المراقبون في كل من واشنطن وموسكو ان معارضي سياسة الوفاق في البلدين يخشون ان يقدم نيكسون تنازلات الى الروس ، او ان يقدم بريجنيف تنازلات للامريكيين قد تمس بالمصالح الوطنية لامريكا او روسيا ، ذلك انه رغم اختفاء المعارضة داخل الحزب الشيوعي او المكتب السياسي ، فان بعض القطاعات الاخرى في الحزب تعارض في سياسة الوفاق، ولذا يريد بريجنيف ان يثبت لمعارضيه ان هذه السياسة تجلب فوائد كثيرة لروسيا .. ويريد الرئيس نيكسون اثبات نفس الشيء وان يكن لاسباب وعوامل اخرى ..

اذن فسياسة الوفاق تقف على مفترق الطرق ، فاما ان تتلاشى وتعود الحرب الباردة بين العملاقين الدوليين واما ان تتعزز رغم بعض العقبات التي تعترضها ..

والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هو : هل سيكتفي الروس والامريكيون بعد انتهاء اجتماعات القمة الحالية بالتاكيد على سياسة الوفاق فقط دون التوقيع على اية اتفاقات ثنائية ،وهل هذا التاكيد الكلامي الذي يفتقر الى العمل يقي سياسة الوفاق من الانهيار .. ؟

في اعتقادنا ان عقد المزيد من الاتفاقات الثنائية ، وتنفيذ ما اتفق عليه من قبل هو اهم ضمان لاستمرار سياسة الوفاق وليس البيانات الرسمية والتاكيدات التي يعوزها التنفيذ الفعلي .. وعلى كل فان مصير سياسة الوفاق قد يتضح في الايام القليلة القادمة .

عن — الاوبزرفر — اللندنية

سر يكشف لاول مرة :

« الاستاذ » كيسنجر

احب تلميذته بالسر ١٢ سنة

مرة اخرى تتحدث وسائل الاعلام عن حياة الدكتور هنري كيسنجر العائلية . بعد ان تحدثت عنها في اثناء زواجه من سكرتيرة نلسون روكفلر منذ فترة غير بعيدة . والحديث هذه المرة يتناول سرا في حياة وزير خارجية الولايات المتحدة يكشف للمرة الاولى . وهو انه كان على علاقة غرامية بزوجته نانسي منذ ١٢ سنة .

يقول احد المقربين من كيسنجر انه على اثر طلاقه من زوجته الاولى . بدا يظهر مع اجمل ممثلات هوليوود من امثال راكيل ولش وسواها . ولم يكن الظهور مع — الهوليووديات — الا بقصد التمويه ، واخفاء علاقته بنانسي.

والحقيقة ان نانسي هذه هي التي بادرت الى التقرب منه ، وذلك في عام ١٩٦٢ يوم كانت طالبة علوم سياسية في جامعة هارفرد ، وكان لها من العمر ٢٥ سنة فقط لا غير .. وكان استاذها احد المع اساتذة هارفرد هو الدكتور كيسنجر بالطبع .

وقد كانت نانسي ماخوذة باستاذها ، ومع ذلك كانت من المجليات في دروسها ولم يكن — الاستاذ — كيسنجر يوجه لها سوى التهاني الرسمية ، وكلمات التشجيع العادية ، دون ان يترك مجالا لاحد بانه يمكن ان يكون على علاقة حميمة بها ..

وعلى الرغم من جمال نانسي ، فانها على ما يبدو ، لم تكن تلفت نظر استاذها ولا سيما بسبب ارتدائها للثياب نفسها مدة طويلة .

ولكي تلفت نظره قررت ان تبدل من طريقة حياتها ، فصارت توصي على ثيابها لدى اشهر مصممي الازياء الفرنسيين الى ان اصبحت اكثر طالبات هارفرد اناقة .

ومن يومها تقول احدى زميلات نانسي انها بدات — تدبل عيونها — امام الاستاذ هنري ، وقد بلغ بها الوجد مرة ان وضعت على طاولته باقة من الزهور .

وذات يوم علمت الطالبة الشاطرة ان استاذها يحب الهررة ، وهي تملك منها ستة على قسط كبير من الجمال الهرري طبعا !

وعند انتهاء الصف بعد الظهر ذات يوم اقتربت نانسي من استاذها .وراحت تحدثه عن هررها الجميلة ، الامر الذي دفعه الى زيارتها ، حيث اعجب بالقطط ... وربما بنانسي منذ تلك اللحظة ، وهذا ما تفسره دعوته لها الى تناول طعام الغداء في اليوم التالي .

ومن يومها ، يقول المقربون من الزوجين ، بدا الحب السري بينهما .

وما ان نالت نانسي شهادتها في العلوم السياسية حتى بدات تعمل لدى نلسون روكفلر ، حاكم نيويورك . في حينها كان الاستاذ كيسنجر يركب الطائرة ليلتقي بتلميذته القديمة سرا. وقد ازدادت هذه اللقاءات السرية عندما اصبح نيكسون رئيسا للجمهورية . واصبح كيسنجر الساعد الايمن للرئيس

ومنذ تلك الفترة تركت نانسي نلسون روكفلر لتظل الى جانب من تحب في جميع تنقلاته . لقد كانت ظله ، الظل الذي لم يعرفه احد، لان حبيبها كان يطلب اليها دائما ان تتخفى ولو ظاهريا .

ويقال انها كانت كل يوم تلبس — بيروكا — جديدا ، ومختلف اللون عن سابقه ، وظيما عن لاحقه . وعندما كان الفضوليون يسالون عن الفتاة التي ترافق كيسنجر كان — اركان حربه — يجيبون بانها ليست اكثر من سكرتيرة

ولكي يخفي كيسنجر علاقته بنانسي كان يحرص على الظهور مع العديدات من ممثلات السينما .. وقد ظل يعطي عن نفسه هذه الصورة الى ان قررذات يوم وضع حد لحبه السري . فاعلن عن زواجه بنانسي ، بطريقة مفاجئة ،وطار ليمضي شهر العسل بعيدا عن اصوات الانفجارات التي كانت تصم اذنيه في جبهة الجولان .

التحرك السياسي السوري ودوافعه

مراقب

التحرك السياسي السوري ما زال مستمرا رغم انجاز فصل القوات بين سوريا واسرائيل وتسلم الامم المتحدة والسلطات السورية الاماكن التي نص عليها اتفاق الفصل . وهذا التحرك السوري يتناول بالدرجة الاولى والرئيسية العلاقات السورية المصرية ،ومحاولة دمشق الزام القاهرة بخط سياسي وعسكري خال من مفاجات تعتبرها دمشق في غير صالحها .

اليوم الشغل الشاغل للاعلام والنشاط العربيين ظاهرا هو لبنان في ضوء الغارات الجوية الاسرائيلية على جنوبه ، او بالحرى على مراكز المنظمات المتواجدة في المخيمات في سبيل ايجاد السبل لمعالجة الوضع . وقد تحدثت التقارير عن ان وزراء الخارجية

والدفاع العرب سيجتمعون يوم الاثنين القادم — غدا — لهذا الغرض . وليس من شك ان الدول العربية المعنية لا تشعر بالارتياح ولا يمكن ان تمر بما يحدث للمنظمات مر الكرام . وسيجيء هذا الاجتماع لكي يرى من يراد له ان يرى ان هناك اجراءات ينتوي اتخاذها والمحك الوحيد للنتائج والمفاجات هو ما اذا كان الاجتماع سيكون على غرار امثاله في الماضي . او انه سيذهب الى ما هو ابعد من ذلك .

والذهاب الى ابعد من ذلك ينطوي على مجازفات قد لا يستسيغ المسؤولون المعنيون دفع ثمنها . وفي مقدمة تلك المجازفات اتفاقات فصل القوات سواء بين مصر واسرائيل او بين سوريا واسرائيل ، وعلى الاخص الاتفاق الاخير ولو ارادت سوريا دفع ثمن اي شيء لما نفذت اتفاقها مع اسرائيل بحذافيره ولرؤيتها تضع العصي في الدواليب قبل ان تبلغ نهاية المطاف الحالي .

لبنان يرفض

كذلك مصر اذ بالرغم من تهديداتها فانها لم تفعل شيئا يمس باتفاق فصل القوات بينها وبين اسرائيل . وجل ما تفوهت به هو عرض الرئيس السادات مساهمة السلاح الجوي المصري في الدفاع عن لبنان . بينما المعروف عن لبنان انه يرفض اية مساهمة عسكرية مهما كان نوعها فوق ترابه . وقد كان هذا المبدأ ارسخ المبادىء لديه . ولا ينتظر ان يحيد عنه سيما وان الفعاليات العسكرية الاسرائيلية تمس على الاغلب الاعم المنظمات التي يراها دخيلة بالنسبة اليه . ولولا تفرد سكان جنوب لبنان مع المنظمات ، لما اعارت السلطات اللبنانية الامر الاهتمام الذي نراه اليوم .

واذا عدنا الى الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية والدفاع العرب ، فلا بد ان يتبين انه سوف لا يتناول مشكلة لبنان فقط وانما لابد ان يتناول ايضا علاقات الدول العربية مع بعضها البعض وفي نطاق هذا تناول العلاقات بين مصر وسوريا كما اسلفنا في مقدمة هذه السطور . فسوريا وقد بلغ اتفاق فصل القوات بينها وبين اسرائيل مرحلته النهائية . معنية بالتخطيط للمرحلة القادمة لمحادثات السلام في جنيف بالتنسيق مع مصر ومع دول عربية اخرى تشاطرها مواقفها .

وبعبارة اخرى لا ترغب دمشق في ان تجابه باتفاق مرحلي اخر تنفرد به مصر واسرائيل وتضفي عليه صيغة اتفاق عسكري مجرد . ثم تضطر الى ان تجري وراء مصر لاهثة . وقد حشرت ورقة اخرى على مائدة قمارها مع اسرائيل .

بوادر تظاهرية

كانت هذه السياسة السورية منذ اعلان وقف النار من جانب واحد — من الجانب المصري — بعد حرب تشرين وعلى وجه التحديد في ٢٢-١٠-٧٣ . ومن اجل ذلك ذهبت دمشق الى حد التعاطف — في التظاهر على الاقل — مع العراق والى حد اقامة صلات ودية مع ليبيا ، بينما كلتاهما — العراق وليبيا — تشكلان المعارضة الرئيسية . وقد تكون الوحيدة ، لسياسة مصر المبنية على التقارب مع امريكا وعلى الحل السياسي لمشكلة الشرق الاوسط . وكانت هذه هي السياسة التي جعلت دمشق تنحاز الى الاتحاد السوفياتي في شبه بوادر تظاهرية تجاه القاهرة . وتحصل منه على اسلحة حديثة جدا ولا سيما الطائرات بينما يرفض الروس او لا يزالون يؤخرون تجهيز مصر بمثل هذه الاسلحة .

وعلى ذكر الاتحاد السوفياتي لابد من الاشارة الى زيارة وزير الداخلية السوفياتي شولوكوف لدمشق حاليا . اذ قيل ان الغرض من ذلك التنسيق مع وزارة الداخلية السورية . وهذا غريب لانه لم يسمع احد بعد بوجود تنسيق بين وزراء داخلية . بل بين وزراء خارجية . ولعل الغرض — كما ذكرت التقارير التمهيد لزيارة بريجنيف لدمشق مقابل زيارة الرئيس نيكسون الاخيرة للعاصمة السورية في نطاق جولته الشرق اوسطية . والايام ستكشف ما اذا كانت زيارة الوزير السوفياتي نكاية بمصر ، او التمهيد لمصالحة ما بين القاهرة وموسكو بوساطة الفريق حافظ الاسد .

خاطرة

٤٥٠ رسالة و٤٨ مقالة !

انها ليست ٤٥٠ رسالة غرام ، وليست ٤٨ مقالة ادبية . كلا ان لهذه الارقام علاقة مباشرة —بالتلفون — في قرية سخنين!

واليكم تفصيل هذه الارقام :

بلغ مجموع عدد الرسائل التي قام المجلس المحلي بكتابتها وتوجيهها الى وزارة البريد — ثم الاتصال — والى المسؤولين عن قسم الهاتف في حيفا . نهاريا ، وطبريا ، بلغ مجموعها ٤٥٠ رسالة ... يطلب فيها المجلس المحلي تركيب اجهزة هاتف في قرية سخنين للاشخاص الذين طلبوا ذلك حسب طلبات رسمية قدمت منذ سنوات !

وهل تعرف .. او هل تحب ان تعرف ما هو الجواب او الاجوبة التي تسلمها المجلس على هذا العدد الضخم من الرسائل ؟ تأكد يا اخي ان الجواب الروتيني المعروف كان — الموضوع قيد البحث — عليكم الانتظار حتى الانتهاء من تركيب بدالة عيلبون ... الخ .

ولا ننسى الرقم — ٤٨ مقالة — نعم ... لقد قمت شخصيا بالكتابة في جريدة — اليوم — ... ثم في جريدة — الانباء — .. وقد نشر لي في الجريدتين ما مجموعه ٤٨ مقالة ، وخبر . وكتاب مفتوح . كلها حول الهاتف في سخنين .. منها كتب مفتوحة الى وزير البريد ... وزير الاتصال ... مراقب الدولة ... نائب الوزير .... وغيرهم كثيرين وهذه المقالة هي رقم ٤٩ — اذا سمحت ادارة تحرير الجريدة بنشرها — ..

وهل تحب ان تعرف — قارئي العزيز — ماذا قرأنا جوابا على هذه المقالات والكتب المفتوحة .... لا شيء يا اخي ... بقيت الكتب مفتوحة ولم نقرأ اي رد رسمي من اي مسؤول !

ان اهل سخنين متمثلين بمجلسهم المحلي ، يأملون في ان لا يصل عدد رسائل المجلس المحلي بخصوص الهاتف الى ٥٠٠ رسالة واني أمل . ان لا يصل عدد المقالات في الجريدة الرقم ٥٠ ... نامل ان تقوم وزارة الاتصال بتركيب اجهزة الهاتف لطالبيها في قريتنا ...

اعطونا الهاتف ... اسوة بقرى عربية اسرائيلية مجاورة. اسوة بعيلبون ... دير حنا ... البعنه . فلسنا نطالب بغير ذلك

وشكرا سلفا !

حسيب عبود

النفوذ السوفياتي في ربع قرن

الاسرار ... وقراءة الاخبار

لما كانت السياسية قد تحولت على عهد العملاقين كما يرى الاخرون ، او العملاق الواحد كما هو رأينا — الى نوع من التكنولوجية الحديثة او من الفن المبتكر — كما قال جان بادو سفير الولايات المتحدة في القاهرة سابقا — لذلك لم تعد كتابة التاريخ المعاصر من الامور السهلة التي تتاتى لاولئك الذين يجمعون الاخبار كما تكتب وتنشر في حينها ثم يؤلفون منها قصة او قصصا لمختلف المواضيع والمشكلات او القضايا او الازمات .. ولكنها اصبحت علما من العلوم الحديثة التي لا تستطيع ان تبلغ منها صوابا ، او ان تصل الى حقيقة الا اذا نفذت الى الصيغة العلمية ذاتها التي جعل منها قادة العالم الجدد اساسا لتحركاتهم، ومنطلقا لاعمالهم وتصرفاتهم ..ولعل اعقد ما في هذه الصيغة انها برعت في اخفاء المقاصد الاساسية عن الراي العام العالمي واقامت دون هذه المقاصد ستارا حديديا لا ينفذ من خلاله سوى اولئك الذين ينصرفون الى الدرس والتحقيق والمتابعة والتدقيق ..

وليس ادل على ذلك من انطلاق اكثر اقلام العالم اليوم بمناسبة زيارة الرئيس نيكسون بالحديث عن مفترق تاريخي تمر به هذه المنطقة حيث تغيب شمس الوجود السوفياتي الذي استمر ربع قرن لحساب اشراقة الوجود الاميركي الذي غاب عن المنطقة المدة ذاتها ..!! ومن العجيب ان يتحول هذا الزعم عند كثيرين من الكتاب والمحللين الى ارضية صلبة ، او الى منطلق ثابت يمكن ان تقيم من خلاله زيارة الرئيس نيكسون لعواصم بلدان المنطقة على الرغم من ان كل الشواهد تدل على ان الوجود الاميركي لم يكن غائبا عن المنطقة بالقدر الذي يصورون ، ولا كان منكمشا عنها في الحدود التي يتصورون ..

وقد كانت صيحة بيروتكل هوغوز مندوب جريدة لوموند الفرنسية في محلها يوم امس الاول عندما بعث برسالة من القاهرة يذكر فيها قراءه الفرنسيين ، وجميع الكتاب الذين يتحدثون عن هذه الفترة كمرحلة يجري فيها التبادل بالايدي بين السوفيات والاميركيين — ذكرهم بالانسكلوبيديا السوفياتية التي لا تزال مرجعا تاريخيا وعلميا لجميع البلدان الماركسية في العالم والتي تقول عن ثورة يوليو المصرية بالحرف الواحد : — قام بها ما يطلق عليهم بالضباط الاحرار وهم جماعة من الرجعيين الذين يمتون بالعمالة لواشنطن — (جريدة لوموند بتاريخ ١٢ حزيران الجاري صفحة اربعة عمود٣) .

ونحن لم نورد هذا المثال لنقدمه دليلا على ان الضباط الاحرار كانوا ضالعين بالعمالة لاميركا فالسوفيات لا يتورعون عن ان يوجهوا لمن يريدون مثل هذه الاتهامات حتى في الكتب التاريخية والموسوعات ، ولكن الذي نريد بلوغه هو ان النفوذ السوفياتي في المنطقة لم يبدأ مع ثورة الضباط الاحرار .. بل ولا بدأ مع صفقة احتكار السلاح ، ولا مع العدوان الثلاثي ، ولا مع اي حادث اخر من الاحداث الكبرى التي طنطنت الاذاعات الثورية في منطقتنا خلال ربع قرن بانها كانت دليلا على انهيار الوجود الاميركي ، وسطوع نجم الوجود السوفياتي .. ولكن الحقيقة هي ان الوجودين معا كانا خلال ربع القرن الماضي متداخلين ومتشابكين في اطارات وحدود وافاق وابعاد لم يكن وقد لا يكون من السهل العثور على خطوط الفصل بينها ، او الملامح التي تميز بين فصولها ومراحلها .

ولكن .. كيف يمكن ان تلتقي السياستان الاميركية والسوفياتية في اطارات واحدة ، وان تظهر في افاق واحدة ، وان يكون هذا اللقاء حتى الان .. غير مرئي او غير واضح للعيان ؟

هذا هو سر القصة كلها .. السر الذي جعل من زيارة الرئيس نيكسون للمنطقة مناسبة تاريخية اول ما تستوجبه ازاحة بعض الحجب والاستار التي جعلت الكثيرين منا لا يحسن حتى قراءة الاخبار ..

عن —/ الحياة — بيروت ..

كبير القضاة في بلاكوود يؤيد اعادة عقوبة الاعدام

اعلن اللورد دنينغ كبير القضاة في بلاكوود انه يؤيد اعادة عقوبة الاعدام في البلاد في هذه الفترة التي تزداد فيها جرائم اختطاف الاشخاص واختطاف الطائرات .

وقال اللورد انه كان يؤيد هذه الفكرة اصلا منذ مدة طويلة ، عندما تمت مناقشتها في مجلس اللوردات الا انه وجد ان الجدال في اعادتها قوي لدرجة اضطرته الى ان يعارضها .

هكذا من الاصل



خواطر حول مظاهر التخلف الفكري

المجتمع العربي لفظ لاغير – العربي لم يولد بعد

— ١ —

يفترض الكلام على التخلف الفكري في المجتمع العربي تحديدا لمعنى التقدم • ولا يتضح معنى التقدم الا اذا عرفنا تصور الفكر العربي للعلاقة بين الانسان كمنتج او كذات ، والطبيعة كموضوع او كمجال للانتاج • وهذا ما يعيدنا ، بالضرورة ، الى تحديد معنى العقل من جهة ، والفكر من جهة ثانية ، كما نشأ وتأسس في التراث الثقافي العربي •

— ٢ —

ساختار الامام ابا حامد الغزالي مصدرا تراثيا نموذجيا لتحديد هذا المعنى • ذلك انه نموذج يمكن وصفه بانه ساد الثقافة العربية ، موضوعيا • اعني انه لم يكن هامشيا ، ولا امتدادا وتبلورا لما ترسخ في الحياة والثقافة العربيتين • انه ، على الصعيد المبدئي ، يمثل الاصول ويمثل بالتالي تاصيل الاصول • ثم انه ، على الصعيد التاريخي ، يمثل قوة المؤسسة العربية ، السياسية والثقافية ، التي وقفت في وجه البدعة ، اي في وجه كل التيارات التي كانت تحاول ان تعطي الاسلام والحياة العربية ابعادا لم تكن موجودة في الاصول • وهو ، لذلك ، الفكر الذي تقبله الثقافة العربية السائدة ، وتعتبره اصلا عظيما من اصولها • واذا كانت لا تجد فيه الشمول الذي تطلبه ، فانها لا تعترض على ما قدمه ، ولا ترى فيه ما يخالف اي اصل من الاصول • وهو ، اخيرا ، نموذج الفكر الذي لا يزال مستمرا فاعلا سائدا في المجتمع العربي •

— ٣ —

نوجز اراء الغزالي في العقل والفكر ، في النقاط الاتية :

اولا – العقل محدود ، واستخدامه مشروط بالقرآن والشرع • ونسبته اليهما كنسبة البصر الى نور الشمس • كما أن العين لا ترى الا في الضوء ، فان العقل كذلك لا يرى الا في ضوء القرآن والشرع •

ثانيا – الفكر هو استخدام العقل للوصول الى المعرفة •

ثالثا – مجال الفكر او موضوعه اما ان يكون الانسان في علاقته بالخالق ، واما ان يكون الخالق • من الناحية الاولى يبحث الفكر في ما يحبه الله للانسان وفي ما يكرهه • ومن الناحية الثانية ، يظل الفكر عاجزا قاصرا • فالانسان العادي يعرف الله اقل مما يعرفه الانسان العالم او الولي • وهذان يعرفان أقل مما يعرف الانبياء ، وهؤلاء يعرفون اقل مما يعرف النبي محمد • ومعرفة الانبياء جميعا دون معرفة الملائكة المقربين

رابعا – العلم لذاته محمود ، لانه من صفات الله • لكن علم الانسان يكون ملموما او محمودا : ملموما اذا تناقض مع الشرع ، او اذا لم يكن مفيدا الفائدة التي يقررها الشرع ويدعو لها ، ومحمودا اذا كان شرعيا • لذلك لا يطلب العلم لذاته ، الا اذا كان علما بالله • وما عداه فيطلب لفائدته في ما لا يتناقض مع الشرع •

خامسا – حتى العلم الذي لا يطلب لذاته والذي لا يتعارض مع الشرع انما هو فرض كفاية ، كالطب والفلاحة والسياسة • اي لا يجوز الاستقصاء فيه من جهة ، ويكفي ، من جهة ثانية ، ان يقوم به واحد لكي يسقط عن الاخرين •

سادسا – العلم اذن – او الثقافة ، بمصطلحنا الحديث – هو العلم بالقديم او بما يكون تفسيرا للقديم ، او بما لا يتعارض معه بل يكمله • ويترتب على ذلك أمران الاول ، رفض كل محدث يتعارض مع القديم ، وان اتفق عليه الجمهور • والثاني هو ان العلم موجود في الماضي وان أكثر الخلف علما هم الاكثر شبها بالسلف •

سابعا – الفكر هو الاصل • العلوم والاحوال والاعمال ثمرته • العمل يتبع الحال ، والحال يتبع العلم ، والعلم يتبع الفكر •

ثامنا – دور العقل هو في ان يهدي الى صدق النبي والى فهم سنته • وفي ما عدا ذلك يجب اطراحه ، ولزوم الاتباع فالمعرفة او الثقافة الحقيقية ، حتى حين تكون عقلية ، هي الثقافة الدينية وما يعرف في ضوئها وعلى هديها • العقل ، بتعبير اخر ، يكون شرعيا ، او لا يكون وهكذا يكون مجال الفكر الظاهر لا الباطن ، والمعلوم لا المجهول ، والمخلوق لا الخالق • –١–

— ٤ —

هذا الفكر ، بقواعده وغاياته ، هو الذي يسود المجتمع العربي • اليوم • ولذلك فان الايديولوجية السائدة ، سواء في المدرسة والجامعة والبرامج التربوية ، والصحافة والاذاعة والكتاب ، انما هي قوة ارتداد نحو الماضي ، وقوة محافظة على الراهن الموروث • ومع ان حركات التغير التي حدثت في العقود الاخيرة ، قامت باسم الجماهير فانها لم تبن اية سلطة للجماهير ، عمالا او فلاحين • ومع انها قامت باسم القضاء على علاقات الانتاج الموروثة ، فان هذه العلاقات لاتزال هي السائدة • ومع انها قامت باسم تجاوز البنية الايديولوجية التقليدية ، فان هذه البنية لاتزال كذلك ، هي السائدة • لقد عجزت هذه الحركات عن توليد نمط جديد من الحياة ومن التفكير • ولذلك تلعب هي نفسها دورا اساسيا في عرقلة انضاج الشروط الموضوعية للتغير الثوري ، خصوصا ان الجماهير التي تسيطر عليها وتوجهها لاتزال تتشرب الايديولوجية الموروثة بحيث ان هذه الايديولوجية تشكل قوة تعزلها عن كل تحرك ثوري جذري • ولايزال التطابق القديم بين تصور الواقع وتدبيره ، اي بين الدين والسياسة ، قائما وفعالا •

— ٥ —

احدد التخلف بانه نزعة التمحور حول الماضي ، واحدد التقدم ، على العكس ، بانه نزعة التمحور حول المستقبل • انطلاقا من هذا التحديد ارى ان مظاهر التخلف الفكري في المجتمع العربي تتمثل في اربع نزعات سائدة اعرضها تباعا •

اولا – اللاهوتانية • واعني بها النزعة التي تغالي في الفصل بين الانسان والله بين الطبيعة والله • وتجعل من التصور الديني لله • الاصل والمحور والغاية • البعد الميتافيزيقي للاهوتانية هو ان الروح هي المبدا الذي يؤسس الوجود • فالعالم ثنائية : روح ومادة ، نفس وبدن • والاولية للروح • ولها وحدها الكمال والديمومة • فالانسان موجود اولا في الروح • لا يجيء الى الارض من الارض • بل يجيء من السماء • فهو ، اصلا ، ليس نموا طبيعيا ،ليس جزءا من الطبيعة • على العكس • ان وجوده في الطبيعة سقوط • انه امتحان ولابد له ، لكي ينجو ، من ان يتجاوز الطبيعة • فالطبيعة عدوه الاول • على هذا البعد ، قامت المفاهيم وتأسست القيم في المجتمع العربي ، وهي المفاهيم والقيم التي لا تزال سائدة • فمن هذا البعد ينبثق مبدأ النظر والعمل في المجتمع العربي • ويتمثل هذا البعد نظريا ، في اعتبار الوحي المصدر الاول للمعرفة الانسانية ، والمصدر اليقيني الكامل النهائي • ويتمثل عمليا في اقامة مجتمع على الارض بمقتضى هذا الوحي الهابط من السماء • فالوحي يهدف الى انقاذ الارض ، أي الى ترويضها لكي تكون على صورة السماء • ومن أجل هذا الترويض يجب أن تنتظم الحياة الانسانية في اشكال خاصة تكفل تحقيقه على الوجه الاكمل •

من هنا انعكس البعد الدنيوي للاهوتانية على الحياة الاجتماعية والسياسية فتشيأت اللاهوتانية في الامة او الجماعة او الدولة • فليست الامة او الجماعة او الدولة الا اسقاطا لاهوتانيا ، اي ليست الا تجريدا غيبيا • واذا كانت اللاهوتانية شكلا من وجود الانسان في غير ذاته ، فان ارتباط الفرد ، على الصعيد الاجتماعي ، بكيان تجريدي هو أيضا شكل من وجود الانسان في غير ذاته فان ارتباط الفرد ، على الصعيد الاجتماعي بكيان تجريدي هو أيضا شكل من وجود الانسان في غير ذاته • وان يكون الانسان موجودا في غير ذاته يعني انه موجود في اله ، اي ان ذاته ليست له ، بل لغيره •

والواقع ان التقليد الديني اكد ، تاريخيا ، البنية الاساسية الاولى للمجتمع العربي الجاهلي ، اعني النظام الابوي • الانسان في هذه البنية موجود كميا لا نوعيا • فحياته مرسومة سلفا : سياسيا وفكريا • عليه ، سلفا ، ان يفعل هذا بامر وأن يترك ذلك بنهي • انه يولد بين طرفين : الامر والنهي •

وكل نظام ابوي مثالي ، من جهة وقمعي ، من جهة ثانية • مثالي لانه لا يعنى بالتجربة الحية ، والتغيير التاريخي ، قدر عنايته بالنموذج الاصل الثابت • وقمعي ، لانه يأطر السلوك والفكر ، بمقتضى هذا التصور المثالي ، ويحول دون اي شكل من اشكال الخروج عليه • فمن يخترق ما شرعه الاسلاف او اسسوه كأنه يقتل هؤلاء الاسلاف انفسهم • ومن هنا التمسك بالماضي ، في الحياة العربية • فهو ليس الامظهرا من مظاهر التمسك بسلطة الابوشريعته وهكذا يعيش العربي بين مثاليتين : مثالية البداية : العرب خير أمة ، ومثالية النهاية : الجنة التي هي وعد الله • فهو لا يعيش بمنطق الارض والتاريخ ، انما يعيش بمنطق هذه البداية وتلك النهاية •

يجد النظام الابوي صورته السياسية في الدولة • الدولة ورئيسها في المجتمع كما ان الله قوام العالم • وليس التشريع الذي تفرزه الدولة الاانعكاسا

> **بدعوة من جمعية الخريجين الكويتية جرى في جامعة الكويت بين ٧ و١١ نيسان ندوة مغلقة بعنوان – ازمة التطور الحضاري في الوطن العربي – اشترك فيها من خارج الكويت ٤٣ مفكرا وكاتبا واستاذا جامعيا من كل البلدان العربية في المشرق والمغرب بالاضافة الى عدد من الاساتذة العرب الذين يدرسون في الجامعات الاوروبية والامريكية• وكان الشاعر اودنيس احد المشتركين •**
>
> **وهنا يلخص ادونيس بنفسه محاضرته التي كانت الاكثر اثارة للجدل والنقاش في الندوة المغلقة •**

لارادة السماء • وعلى هذا فان الفكر يجب أن يكون تفسيرا للصلة بين الانسان والسماء ، عبر علاقته بالدولة يجب ان يكون ، بمعنى اخر ،انعكاسا لهذه العلاقة التي تخضع فيها الارض للسماء خضوعا مطلقا • ومن هنا ليست الفلسفة ، مثلا ، او الفن اشكالا من الوعي الاجتماعي تنشأ بالتجربة انما هي اسقاط من اعلى •

وفي هذا المنظور يتحدد التقدم على الارض بمدى تبعيتها للسماء ، وتتحدد سعادة الفرد بمدى تبعيته للدولة • ولهذه التبعية قوانين ثلاثة : محاكاة الاصل وعدم ابتداع ما يتعارض معه او يشكك فيه – اي ، محاكاة الدولة – ، والثاني تكييف العالم والانسان وفقا لمقتضيات الاصل – اي لا رأي الا رأى الدولة – ، والثالث هو نفي الخروج على ما استقر بمقتضى الاصل واعتباره انحرافا او اعوجاجا يجب تقويمه –اي لا معارضة للدولة – • وتجد هذه القوانين تجلياتها في مفاهيم : الوحدة ، والانسجام والتوفيق • وتعني الوحدة نفي التناقض في المجتمع ، ويعني الانسجام نفي الصراع • ويعني التوفيق نفي الثورة •

ليس التقدم اذن الا شكلا عاليا من المحافظة على الاصل • ذلك انه مهما اتسع العالم وتنوع فان الاصل يظل اكثر اتساعا وتنوعا • التقدم ، بهذا المعنى، هبة من فوق ، من السماء • وليس نتيجة العمل والفكر الانسانيين • فهذان لاقيمة لهما بذاتهما • انما تكمن قيمتهما في مدى توكيدهما على الاصل وتعبيرهما عنه وتكيفهما معه •

هكذا يعيش الفرد العربي غريبا عن ذاته ، بدئيا • فهو ، من البدء ، موجود: دينيا ، في السماء ، ودنيويا في الامة – الدولة • وفي هذا ما يقدم عنصرا اساسيا لتفسير الظاهرة السائدة اليوم في المجتمع العربي : من جهة ، بنية قمعية يسوغها النظام القائم باللاهوتانية واسقاطها الاجتماعي • ومن جهة ثانية رفضية ترمز الى ان العربي لا يشعر انه موجود في ذاته الا لحظة يتحرر من اللاهوتانية ومن تشيئها الاجتماعي – السياسي • بل لعلنا نجد في ذلك اساسا لتفسير سيادة مستويين من الثقافة في المجتمع العربي : ثقافة تمجيد النظام الراهن الموروث ، وثقافة التناسل والاكل • والعربي في الحالتين محصور في المستوى الالي – الحيواني للحياة والانسانية ولا يقدر أن يمارس جوهره الانساني : حرية الابداع ، سواء في الفن أو الفلسفة ، او الدين او العمل•

ثانيا – الماضوية ، واعني بها نزعة التعلق بالمعلوم ورفض المجهول ، بل الخوف منه • وفي هذا ما يفسر أيمان العربي بأن الانسان لا يقدر أن يتكيف الا مع الاشياء والافكار التي يستطيع خياله أن يجاريها ويقبل بها ، أما تلك التي يعجز عن تفسيرها ، فانه يرفضها ولا يواجهها • هكذا حين كان العربي يواجه شيئا من خارج تراثه ، يحاول اولا ان يفهمه بالمقارنة معه ، اي مع ما يفهمه • وحين لا يكون ثمة مجال للمقارنة ، فقد كان هذا الشيء يبدو له مشوشا ومخيفا وخطرا • المهم ، بالنسبة اليه ، هو الواضح ، هو ما يفهمه ويسمح له بالتوجه في الطبيعة والثقافة ، في الحياة والمجتمع• ومن هنا اخذ العربي ينطلق ، بدئيا ، في سلوكه وتفكيره ، من اليقين بانه ناقص وظيفيا ، اذا لم تكن له نماذج ثقافية – اي انه يفقد حس التوجه والحركة ويفقد السيطرة على ذاته ، ويتحول الى سديم • بل يشعر ان وجوده يتوقف على أستمراد الرموز الماضوية ومنظوماتها • وهو يسلك ازاء من يهددها ، شكا او رفضا ، مسلكا عنفيا • وفي تاريخ الفكر العربي ما يكشف عن هذا المسلك مما يعرفه الجميع •

هكذا يستخدم العربي موروثه لكي يعرف كل شيء ، وما لا يفسيه هذا الموروث لا يكون جديرا بان يعطي أية قيمة • كانه يشعر أن المجهول يهدد طاقته على الفهم ، ويهدد موروثه الذي يرى فيه الكمال والعصمة • فما يتجاوز حدود معرفته المكتسبة ، وبخاصة الدينية يجعله في قلق وحيرة ، ويؤدي ، كما يعتقد ، الى ضلاله • وبهذا المعنى نفهم دلالة الموقف من البدعة ، في الماضي ، وندرك في المرحلة الحاضرة الدلالة في صراع الافكار داخل المجتمع العربي بدءا مما سمي بعصر النهضة حتى اليوم • فهو يكاد ان يكون استعادة للصراع الماضي بين قيم الثبات الماضوية وقيم التحول المستقبلية ، حتى ليبدو غالبا انه يجري بالكيفية الماضية ذاتها، تقريبا ، وبالوسائل القمعية والانعتاقية ذاتها ، تقريبا •

ثالثا – نزعة الفصل بين المعنى والكلام واعتبار المعنى سابقا ، وليس الكلام الا صورة له أو وسما تزيينيا • وهذا ما تفسيه التجربة التاريخية ذاتها • فالعربي يفضل الخطابة على الكتابة ، ذلك أن الخطابة أقرب الى محاكاة النطق الالهي او الوحي • أي المعنى ، من الكتابة • الكتابة ليست الا النطق وقد سقط في الزمان • أنها اصل شاحب للنطق ، وهي لا تمثل من الوجود الا ظله • أنها ، بتعبير اخر ، قناع النطق • اي انها لا تمثل ، لحظة حضورها الكامل ، الا الغياب الكامل •

وفي كل تطور حضاري يتطابق الشكل والوظيفة بحيث أن تغير الوظيفة يستتبع تغير الشكل • لكن مع انوظيفة الشعر في المجتمع العربي تغيرت في الاسلام عما كانت عليه في الجاهلية ، فان شكله لم يتغير • وهذا مما أكد الانفصال بين الكلام والمعنى ، أوالشكل والمحتوى ، وادى الى أن يصبح التعبير الشعري نوعا من المطابقة بين الكلام والمعنى القديم ، أي الموجود قبليا • هذا المعنى هو الحق أي هو الاسلام وقيمه • وفي هذا ما يكشف من جهة ، عن الاسباب التي جعلت العربي ينظر الى جاهلية اللغة والشعر ، من منظوردينى ذلك ان اعجاز القرآن يقوم في بعض جوانبه الاولى على الاعجاز الجاهلي • وحين تحدى القرآن الشعر الجاهلي ، تحداه من حيث انه المثال الكامل للبيان والفصاحة • ومن هنا اكتسبت اللغة العربية الجاهلية والشعر الجاهلي بعدا دينيا ، واصبح العربي يصدر في نظرته الى ماضيه الثقافي الجاهلي عن شعور ديني • وفي هذا ما يكشف من جهة ثانية ، عن معنى المطابقة مع القديم • فالقديم اصل كامل وعلى ما يجيء بعده أن يتكيف معه ويصدر عنه • والمطابقة اخلاقية ولغوية : الاخلاقية هي ان يتطابق سلوك الخلف مع النموذج الاصلي السلفي للسلوك • واللغوية هي أن يتطابق تعبير الفرد مع النموذج البياني الاصلي للتعبير • وتنطلق المطابقة مع القديم من الايمان بان القديم هو وحده الحق ، وبان الحق ثابت لا يتغير ، وان على الانسان ان يتكيف معه ، وبان الحق واضح ، لذلك يجب أن يكون التعبير عنه واضحا ، وان الحق عقلي منطقي ، لا عاطفي انفعالي ولذلك يجب استبعاد التخيل ، فالتخيل درجة متوسطة بين الحس والعقل ، لا يوصل الى معرفة يقينية ، بل على العكس ،يوهم ويضلل ، وبان المجاز اخيرا يجب ان يستبعد ، فالكلمات هي لما وضعت له اصلا ، ولا يجوز أن يحيد بها التعبير عن معناها الاصلي • واستبعاد المجاز هو المقابل اللغوي – البياني لاستبعاد التاويل ، على الصعيد الفلسفي –الديني

هكذا يكون الشعر – والثقافة ، بعامة – العربي القديم مثلا ، بالنسبة الى الحديث ، في مقام الاجمال ، كما أن القرآن مثلا ، بالنسبة الى الفكر الديني ، في مقام الاجمال ، وما ياتي بعده في مقام التفصيل • فالتفصيل هو لسان الاجمال وترجمانه وشرحه ومرآته • والمفصل اذن ليس ابتكارا وانما هو شرح للمجمل ومظهرا له • وهذا يعني أن الاقدم هو ، بالضرورة، الافضل ،وان الاسبق هو ، بالضرورة، الاعلم من كل لاحق • فالتور العربي واحد أوله الوحي ، دينيا ، والشعر الجاهلي أوله ، شعريا • والافضلية تتدرج تبعا لتدرج القرب من الاول • وليست الحياة اليومية الا تمرسا بمحاكاة الاول • وهذا يعني أن الشعر شأن الدين ، يحدد بنشاته الاصلية الكاملة • فكما أن الدين تدين أي تكرار طقسي ، فان الشعر كذلك هو نوع من التمرس بفهم الماضي واستعادته في تكرر طقسي •

رابعا – نزعة التناقض مع الحداثة: ففي القديم ، بالنسبة الى العربي ،طاقة لكي يكون مصدرا لمفاهيمه الخاصة والعامة ، لا في ما يتصل بشخصه وحده بل في ما يتصل ايضا بالعالم وعلاقته مع العالم • القديم ، بتعبير اخر ، طاقة تنبعث منها وظائف ثقافية ، ومن هذه الوظائف تتولد وظائف اخرى اجتماعية ونفسية • وهذا يعني ان شخصية العربي ، شأن ثقافته ، تتمحور حول الماضي – القديم • وفي هذا ما يكشف عن التناقض في موقفه من الحداثة الغربية – فهو يأخذ منجزاتها ، لكنه يرفض المبدأ العقلي الذي ابدعها • والحداثة الحقيقية هي في الابداع لا في المنجزات بذاتها - فهو اذن يرفض الحداثة الحقيقية : المغامرة في اكتشاف المجهول وقبوله ، من اجل مزيد من السيطرة على الطبيعة وتغيير العالم •

— ٦ —

– ••• – صار الدين دين النظام ، وتوحد بالواقع السياسي لهذا النظام• صار النظام ينظر الى الواقع من حيث انه واجب الانسجام مع دينه وسياسته في آن • كان النظام تجسيدا لخضوع العالم لله ، والواقع للغيب • وصار الفكر ، انطلاقا من ذلك ، لا يتعارض مع الواقع ، بل صارا واحدا ، أي صار الفكر والدولة شيئا واحد • وفي الدولة تجسد دور الدين : كمعرفة الهية ، وكتدبير او علم دنيوي •

ويتجلى الصراع بين الفرد والجماعة – الدولة – في مجال اللغة اولا • فاللغة تمثل المستوى الاول للاندماج بين الذات والموضوع – الفرد والجماعة – • وهي تمثل ، كذلك ، المستوى الاول لانفصال الذات ، أي لتفرد الفرد وتميزه • اللغة ، بتعبير اخر ، قوة اتصال وانفصال في آن : قوة اتصال من حيث أن الفرد يولد وينمو ويفكر ضمن لغة موجودة قبله • وقوة انفصال من حيث أن الفرد يعرف الاشياء باللغة ويسميها ، ويميز نفسه عنها • ويعي وضعه وما يريده • فكما أن اللغة توحد الفرد مع الجماعة ، فانها تتيح له أن ينفصل عنها ، بان يؤكد تباينه • وتأخذ اللغة هذا الدور الحاسم اتصالا او انفصالا في المجتمع العربي ، لان العربي لا يعمل أو يملك بقدر ما يلغو فاللغة ، في المجتمع العربي • كلام وملك وعمل في آن •

وبما أن الدين ارتبط بالدولة ، في المجتمع العربي ، ارتباط وحدة تامة ، فقد اتخذت وحدة الفرد مع الجماعة شكلا سياسيا وحقوقيا ، واخذت تخضع للالتزامات السياسية والحقوقية • فالخروج على الجماعة ، فكريا ، هو في الوقت نفسه خروج سياسي وقانوني• وهكذا حيل بين الانسان وقدرته الوحيدة : اللغة ، وصار الفرد لا يملك ولا يعمل ولا يتكلم : صار مستلبا على جميع المستويات • وبهذا المعنى يمكن القول أن الانسان العربي لم يولد بعد، من حيث هو فرد متميز حر • وليست الجماعة ، هي أيضا ، الا تجريدا • فكان المجتمع العربي لفظ لا غير •

وفي التجربة التاريخية اخذ العربي يتجه لممارسة ما لا يخضع للالتزام الديني او السياسي • اخذ يتخلى عن اللغة ، كابداع – ويتمسك بالشيء • كمادة للحياة اليومية • وكان تمسكه بالشيء يزداد تبعا لازدياد شعوره بان الدين او الوحي يحاصره • وهكذا اصبح العربي تستعبده الفكرة ممثلة في الدين ، ويستعبده الواقع ممثلا في اشياء الحياة باستعباد الشيء له يشعر انه حاضر • وان هذا الحضور هو البديل الذي يقدمه له الشيء عن غيابه في استعباد الفكرة له • فالعربي موجود معدوم بين طرفين : الوحي والشيء • وهو ، في الحالين ، غير موجود في ذاته • انه، في الحالين ، مستعبد ، مستلب •

— ٧ —

اخلص ، في ضوء ما تقدم ، الى القول ان الفكر العربي السائد فكر اتباعي ، لا يؤكد الاتباع وحسب ، انما يرفض الابداع ويدينه • ولهذا يحول دون أي تقدم حقيقي لا يمكن بتعبير اخر ، أن تنهض الحياة العربية اذا لم تتهدم البنية التقليدية الفكرية السائدة • وطبيعي ان هذه البنية لا تتهدم الا اذا تهدمت البنية الاقتصادية الاجتماعية السياسية •

هكذا يتوجب على العربي ان يتحرر من كل سلفية ، وان يزيل القدسية عن الماضي ، ويعتبره جزءا من تجربة او معرفة غير ملزمة اطلاقا ، وان يؤمن ، تبعا لذلك ، ان جوهر الانسان ليس في كونه وارثا متابعا ، انما في كونه خلاقا مغيرا –٢–

اشارات

–١– اعتمدنا في أستخلاص هذه النقاط على كتاب : احياء علوم الدين ، طبعة دار الشعب ، – القاهرة ، دون تاريخ – : ١/١٤٠ ، ١٤٥–١٤٦ ، ١٥٢ ، ٢٨–٣٠ ، ٣٨–٣٩ ، ٦٤–٦٦ ، ١٣٥ ، ٥٢–٥٣ ، و ٨/١٣٦٨ ، ٢٧٩٧/١٥ – ٢٨٠٠ ، ٢٨٣٢–٢٨٣٤

–٢– واضح ان هذه الكلمة تحاول ان تصف الفكر الموروث السائد وتخلفيته• وهذا لا يعني بالطبع ان المجتمع العربي خلا او يخلو من الفكر الخلاق الذي يرفض ويتجاوز ويستشرف •فمدار هذه الكلمة هو التخلف الفكري وابعاده • ولذلك لم اتعرض للفكر الخلاق وابعاده ، وهو ما ادرسه في كتاب : –الثابت والمتحول: بحث في الاتباع والابداع عند العرب – الذي يصدر هذا الشهر •

جولة سريعة حول العالم

••• ومن الحب ما قتل

صدر حكم بالسجن لمدة تسعة اشهر على خادم مدرسة انكليزية يدعى توم دولي ، ٤٧ عاما ، بعدما قام بوضع مبيد للافات الزراعية لناظرة المدرسة حيث يعمل في كوب من عصير العنب لانه وقع في غرامها ولكنها لم تبادله الحب •

موظفو لندن مصابون بتوتر عصبي

اكثر من نصف الموظفين العاملين في العاصمة البريطانية مصابون بتوتر عصبي ، ويرجع السبب في ذلك ، كما تذكر دراسة اعدها معهد العلوم الاقتصادية في لندن ، الى الرحلة اليومية لكل منهم للذهاب الى عمله ، يضاف الى ذلك الضجيج والازدحام وانتشار القاذورات •

وذكر نحو ٤٦ بالمائة اجريت عليهم الدراسة انهم يفضلون العمل خارج لندن ، بينما يفضل ٤٣ في المائة البقاء في العاصمة البريطانية •

سرق البنك نكاية بهم ! ••

قام لص مسلح في غيريلاند بسرقة مبلغ ٦٤٫٢٤٠ جنيها استرلينيا من احد البنوك في المدينة ، وذلك في الوقت الذي كان فيه اثنان من صرافي البنك البالغ عددهم ثلاثة يتلقون دورة دراسية خارج البنك في كيفية مقاومة جرائم السطو على البنوك •

٣ سيدات نجحن في تسلق الهملايا

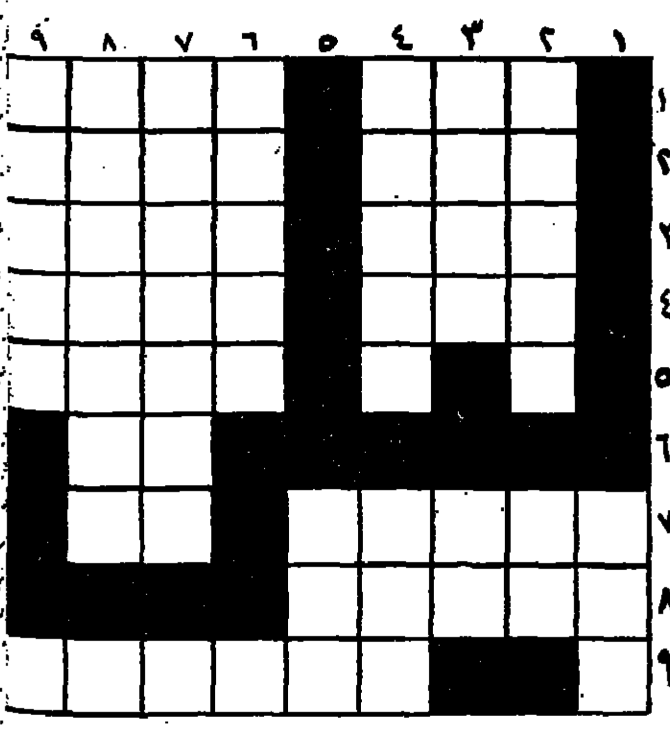
قامت ثلاث سيدات من اليابان بتسلق قمة جبل مانسون من سلسلة جبال الهملايا ، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل ٢٦٫٦٥٨ قدما • وقد لقيت السيدة الرابعة من هذا الفريق النسائي مصرعها خلال المرحلة الاخيرة من تسلقها للجبل •



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	لا تتسرع في استخلاص النتائج دون امعان او تمحيص والا فستغدو احمقا في نظر البعض ، يجب ان تقدر الحقائق دائما •
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	قاوم اندفاعك وتهورك ، تجد عند ذلك ان طباعك اخذت تتحسن ويضفي عليك ذلك جوا من الطمانينة والهدوء والسلام
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	ان كرمك سيجلب لك مكافآت بطريق غير مباشر • ان نشاطات اليوم قد لا تستمر طويلا كما تحب • ولكن هذا الاسبوع سيدخر لك كثيرا من النشاط
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز	لن تكون اليوم في حالة نفسية حسنة تمكنك من العمل ولكن ستضطر للقيام ببعض الاعمال التي حان وقتها من زمن
الأسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب	احترس من بعض الحوادث المألوفة تأكد ان الجو العائلي لا يتعرض للمنغصات اعمل بريقة سريعة بنسبة تحقق اهدافك •
العذراء ٢٢ آب – ٢٣ أيلول	اعتن بدقائق الامور المهمة ، وحاول ان لا تالو جهدا في تزويد نفسك بكل ما يتطلبه الموقف من دقائق وتفاصيل ، انك بهذا تستطيع تحقيق ما تحب من اغراض •
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين ١	حادث بسيط في الصباح سيؤثر عليك طيلة اليوم كن حذرا ولا تهمل كن صبورا مع الاشخاص الذين هم اقل منك مهارة
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	تشعر بشيء من الحيرة والارتباك بلا سبب ظاهر تعجز عن اتمام عمل عهد به اليك •
القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	لا تهمل أمورك الخصوصية اليوم ولا تكلف احدا باكمالها ، لانه قد تكون نيات الاخرين سيئة ، الحظ بجانبك مستقبلا
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	مناقشة غير سارة في مكان عملك اليوم • ولكن قد يكون ذلك بسبب موضوع تافه ومن الخطأ ان تورط نفسك في ذلك
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	فترة ممتازة لحل المشاكل القضائية ابذل كل وسعك في اي اشكال مع الجهات الرسمية ، التملق يساعدك اكثر من الانفعال •
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	ستكون احكامك اليوم غريبة وغير اعتيادية او غير منتظره وفي الغالب ستكون مخطئا فيها • سينتابك شعور بعدم الراحة وبالرغبة في التغير •



اعداد : أمين نصار محمد عامر – كفر قاسم



الكلمات الافقية :

١– اشارة ، شتمكم
٢– ثلاثة احرف متشابهة ، قلم •
٣– مفرح ، عاصمة بيرو •
٤– تتبع ، سجين •
٥– قدع •
٦– حرفان متشابهان •
٧– مدينة باكستانية ، حرف نصب •
٨– مدينة تشيكوسلافية •
٩– عاصمة كينيا •

الكلمات العمودية :

١– من منتوجات الحليب •
٢– مدينة بلغارية ، للتعريف •
٣– مفرد مواويل ، ضمير المفردة المؤنثة الغائبة •
٤– مدينة سويسرية ، تتميز به جميع الاجسام •
٥– ثلاثة ارباع رنين •
٦– دولة اسيوية •
٧– مدينة بريطانية •
٨– دولة افريقية •
٩– حروب •

صين واحدة ، نعم ... لكن ماذا عن تايوان ؟

اجهش سوسومو سايتو في البكاء حين استدعاه ماو ينغ تسو الى مكتبه وابلغه قرار حكومته ...ف الرحلات الجوية بين تايبه وطوكيو • الا ان الدموع الصفراء التي ذرفها المدير العام ...خطوط الجوية اليابانية في تايبه وهو يصافح مدير الطيران المدني ، كانت ايذانا ...سقوط قلعة اخرى من قلاع ـ الجزيرة الجميلة ـ التي بعضهم يسميها جمهورية الصين ...البعض فورموزا او تايوان •

ففي ٢٠ نيسان ١٩٧٤ ، انهت اليابان ...بداته في ٢٩ ايلول ١٩٧٢ يوم اقامت ...قات ديبلوماسية مع الصين الشعبية ...هي التي كانت تعتبر العدو المحتمل ...صين في اسيا منذ العام ١٩٤٩ ـ ناقضة ...لك معاهدة السلام التي ربطتها بتايوان عام ١٩٥٢ • وكان نقطة النهاية اتفاق ...ري وقعه في قاعة الشعب الكبرى في ...ين وزير الخارجية الصيني شي بنغ في لسفير الياباني هيشيرو اوغاوا •

بموجب هذا الاتفاق يكون للطائرات ...ابعة لادارة الطيران المدني الصينية ...ن القيام برحلات من بكين الى طوكيو وساكا في اليابان ومنهما الى امريكا ...شمالية ـ المسافرون من بكين شرقا في ...وقت الحاضر يمرون بهونغ كونغ ـ • ...لك يكون لطائرات الخطوط الجوية ...يابانية ـ جال ـ حق الهبوط في بكين ...شانغهاي ومتابعة رحلاتها منهما الى ...روبا مختصرة في ذلك بضع ساعات ...المسافرون من طوكيو شمالا يمرون ...ن فوق سيبيريا في الاتحاد السوفياتي ...المسافرون جنوبا يمرون فوق جنوب ...رق اسيا ـ •

وخط بكين ـ طوكيو ، الذي ينتظر ...ن تبدأ الرحلات عليه خلال ستة اشهر ...و الخط الاول تفتتحه ادارة الطيران ...مدني الصينية الى بلد غير شيوعي ... الخط الثاني للمسافات الطويلة بعد ...ط بكين ـ موسكو الذي دشن هذه ...لسنة • وهناك ثلاث شركات غير ...يوعية فحسب تسير رحلات منتظمة الى ...لصين هي الخطوط الجوية الباكستانية ...الفرنسية والاثيوبية ، ومن المقرر ان ...يبدأ شركة ـ سي•بي•اي ـ الكندية ...رحلاتها في الشهر الجاري •

وقد زاد في طين الاتفاق الصيني ـ الياباني بلة ما صرح به وزير خارجية اليابان ماسايوشي اوهيرا من ان هذا الاتفاق هو اتفاق حكومي في حين ان الرحلات الجوية بين اليابان وتايوان ...ي رحلات اقليمية ، وانه على اساس الاتفاق لا تعترف الحكومة اليابانية الخطوط الجوية الصينية ـ كال ـ على ...ها تمثل دولة كما لا تعترف بشعارها ...ل انه يرمز الى علم وطني • فسارع ...زير خارجية تايوان شن تشانغ هوان ...ى الرد على زميله الياباني متهما اياه ...هانة بلده ومس كرامته معلنا ان حكومة تايبه قررت ان توقف ـ كال ـ عملياتها ...ى خط تايوان ـ اليابان وان على ـ جال ـ ...ن تفعل كذلك والا اتخذت في حق طائراتها الاجراءات المنصوص عليها في قوانين الطيران المدني الدولي والانظمة ...فضلا عن القوانين والانظمة المعمول بها في تايوان •

ذلك كان يوم السبت ٢٠ نيسان • يوم الاحد ٢١ منه توقفت الرحلات فعلا بين تايبه وطوكيو ، فيما استمرت رحلات ـ كال ـ الى الولايات المتحدة ولكن عبر غوام وهونولولو •

ويذكر ان طائرات ـ جال ـ تطير الى تايبه منذ عام ١٩٥٩ وقد اصبح هذا الخط بالنسبة اليها ثاني اكثر الخطوط دخلا على الصعيد الدولي • وهي كانت تقوم ، حتى ٢٠ نيسان ، ب ٣٧ رحلة اسبوعيا ، وفي العام الماضي نقلت التالية ...ي ٤٤٠ الف سائح ياباني زاروا تايوان ...ما طائرات ـ كال ـ فتطير الى طوكيو منذ عام ١٩٦٧ •

العزلة ـ تزعجها ـ

الان ، هل يؤدي سقوط ـ القلعة اليابانية ـ الى تراجع في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، مع العلم ان اليابان تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في حجم التجارة الخارجية مع ... وفي التوظيفات المالية في مشاريعها؟ جاء الجواب في ضوء نتائج ...سابقة الامريكية ـ وما تبعها من ...ة سياسية واقتصادية ، فـ ان يكون لا • ذلك ان تايوان تنعم ...د صناعة ، على رغم العزلة السياسية النسبية التي ـ تزعجها ـ على حد قول وزير الشؤون الاقتصادية سون سوان ـ ولكنها لا تعوق مسيرتها •

والواقع ان ٣٥ دولة فحسب لا تزال تقيم علاقات دبلوماسية مع تايبه وهي : الفاتيكان ، البرتغال ، الاردن ، العربية السعودية ، ليبيريا ، ليبيا ، كوريا الجنوبية ، الفيليبين ، تايلند ، تونغا ، فيتنام الجنوبية ، ساموا الغربية ، باربادوس ، بوليفيا ، البرازيل ، كولومبيا ، كوستاريكا ، جمهورية الدومينيكان ، السلفادور ، غواتيمالا ، هايتي ، هوندوراس ، نيكاراغوا ، باناما ، باراغواي ، الاوروغواي ، الولايات المتحدة ، فنزويلا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، غامبيا ، شاطيء العاج ، ليزوتو ، ملاوي ، نيجر وسوازيلاند •

وفي المقابل ، ثمة ٩٢ دولة اعترفت بالصين الشعبية بينها ٧ دول لم تقم معها بعد علاقات دبلوماسية وهي : بهوتان ، الاكوادور ، اندونيسيا ، اسرائيل ، ليبيا ، غابون وبوتسوانا • كما ان هناك ٢٤ دولة اختارت الا تقيم علاقات لا مع الصين ولا مع تايوان •

ويضيف الوزير ان تايوان تأثرت بازمة الطاقة والتضخم النقدي العالمي وما اديا اليه من ارتفاع في الاسعار والاجور ، اكثر مما تأثرت بالقطيعة السياسية التي كانت هدفا لها • ثم يقول : بالطبع كنا نفضل ان تستمر علاقاتنا الدبلوماسية مع كل الدول ، بما فيها بلدكم لبنان ، ولكن ...

ومن المعطيات والارقام التي توزعها حكومة تايبه على كل من يريد ان يقرأ ويستقريء :

● ان تايوان بنت لنفسها في اقل من ربع قرن ثاني اقوى اقتصاد في اسيا ـ بعد اليابان ـ ، مع ان لا موارد طبيعية لها وان الاراضي الصالحة للزراعة فيها محدودة جدا ـ ٨٩٨ الف هكتار من مجموع ٣٥ر٩٨١ كيلومترا مربعا ـ وان كثافة السكان هي الاعلى في العالم ـ ٤٥٠ في الكيلومتر المربع في ١٩٧٢ و١٧٠١ في الاراضي المستغلة زراعيا ـ ، فضلا عن ان جزءا كبيرا من الموارد يخصص لشؤون الدفاع •

● ان نسبة الزيادة في الدخل القومي القائم ارتفعت من ٧ر٢ في المئة عام ١٩٥٢ الى ١٢ر٣ في المئة عام ١٩٧٣

● ان الدخل الفردي القائم زاد من ١٣٢ دولارا عام ١٩٥٢ الى ٤٦٧ دولارا عام ١٩٧٣ •

● ان حجم التجارة الخارجية زاد من ٣٠٣ ملايين دولار عام ١٩٥٢ الى ٨ر٢٦٤ مليون دولار عام ١٩٧٣ مع فائض يبلغ ٦٨٢ مليون دولار •

وتجيء الولايات المتحدة في الطليعة ـ الصادرات ١ر٢٧٧ مليون دولار عام ١٩٧٢ والمستوردات ٨٢٢ مليونا ـ تليها اليابان ـ الصادرات ٤٠٦ ملايين دولار والمستوردات ١ر٠٨٠ مليونا ـ •

● ان التوظيفات الاجنبية وتوظيفات الصينيين ما وراء البحار في تايوان بلغت من ١٩٥٢ الى نهاية ١٩٧٣ ، ١ر٠٩٧ مليون دولار ، بينها نحو ٣٩٠ مليونا من الولايات المتحدة و١٥٤ مليونا من اليابان و١٥٠ مليونا من اوروبا و٢٨٤ر٩ مليونا من الصينيين ما وراء البحار •

وتعمل في تايوان في الوقت الحاضر فروع لتسعة مصارف اجنبية هي : فرست ناشونال سيتي بنك ـ نيويورك ، بنك اوف امريكا ، كونتيننتال ايلينويز ، اميركان اكسبرس ، ايرفنغ تراست ، تشيز منهاتن بنك ، فرست كانغيو بنك ـ اليابان ، بانكوك بنك ـ تايلند ، متروبوليتان بنك • وستنضم اليها في القريب اربعة مصارف هي : كميكال بنك ـ نيويورك ، ستغر اند فريدلندر بنك ـ لندن ، يونايتد كاليفورنيا بنك ـ سان فرنسيسكو وتورونتو دومينيون بنك ـ كندا •

● ان عدد السياح الى تايوان زاد من ٢٣ر٦٣٦ سائحا انفقوا ١ر٤٧٧ر٠٠٠ دولار عام ١٩٦٠ الى ٦٠٠ الف سائح انفقوا اكثر من ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٢ •

الجواب في .. واشنطن !

ولكن ماذا عن المستقبل ؟

وهل لـ ـ الفرع ـ الصيني مستقبل ما على المدى الطويل ، في مواجهة ـ الاصل ـ الصيني الذي يكبره سكانا ٤٧ مرة كما يكبره مساحة ٢٦٤ مرة ؟

الجواب ، على ما يبدو ، في .. واشنطن !

واشنطن نفسها التي التزمت في بيان ٢٧ شباط ١٩٧٢ بسحب قواتها المرابطة في تايوان تدريجا واخذت علما ان تايوان هي جزء من الصين وانه يعود الى الصينيين وحدهم حل مسألتها ، ولكن من غير ان توقف العمل بحلف الدفاع المتبادل المعقود بينها وبين تايبه •

يقول البيان الامريكي ـ الصيني ـ مع الملاحظة ان تسمية ـ جمهورية الصين ـ ابدلت فيه باسم ـ تايوان ـ :

ـ يؤكد الجانب الصيني من جديد موقفه : ان مسألة تايوان ـ فورموزا ـ هي المسألة الاساسية التي تقف حائلا دون تنسيق العلاقات بين الصين والولايات المتحدة • ان حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة للصين • وان تايوان اقليم من الصين اعيد الى الوطن الام منذ زمن بعيد ـ ١٩٤٥ ـ • وتحرير تايوان مسألة داخلية صينية لا حق لاي بلد اخر في التدخل فيها ، وجميع القوات والانشاءات العسكرية الامريكية يجب سحبها من تايوان • ان الحكومة الصينية تعارض في شدة كل الاعمال التي تهدف الى ايجاد ـ صين واحدة ، تايوان واحدة ـ ، ـ صين واحدة ، حكومتين ـ ، ـ صينين ـ و ـ تايوان مستقلة ـ ، او اولئك الذين يؤكدون ـ ان وضع تايوان يبقى برسم التحديد ـ •

ـ صرح الجانب الامريكي : ان الولايات المتحدة تعترف بان الصينيين كافة من جهتي مضيق تايوان يعتبرون ان ليست هناك سوى صين واحدة وان تايوان هي جزء من الصين • ان حكومة الولايات المتحدة لا تنكر هذه النظرية •

وهو ـ الجانب الامريكي ـ يؤكد من جديد اهتمامه بان يرى الصينيين انفسهم يحلون مسألة تايوان في طريقة سلمية • وفي ضوء هذه النظرة يؤكد ان هدفه الاخير هو سحب كل القوات والانشاءات العسكرية الامريكية من تايوان • وفي انتظار ذلك ، سيحد تدريجا من قواته وانشاءاته العسكرية في تايوان ، بمقدار ما يخف التوتر في هذه المنطقة ـ •

اما حلف الدفاع المتبادل بين تايبه وواشنطن الموقع في ٢ كانون الاول ١٩٥٤ ، فيقول في ابرز مواده :

ـ المادة ٢ ـ في سبيل بلوغ هدف الاتفاق الحاضر على نحو اكثر فاعلية ، يعمل الفريقان منفردين ومجتمعين ، بوسائلهما الخاصة وبتبادلهما المساعدة على صيانة وانماء طاقتهما الفردية والجماعية على مقاومة الهجمات المسلحة والنشاطات الهدامة الشيوعية الموجهة من الخارج ضد سلامتهما الاقليمية واستقرارهما السياسي •

ـ المادة ٥ ـ يعترف كل من الفريقين بان هجوما مسلحا في منطقة الهادي الغربي موجهة ضد اراضي اي من الفريقين سيكون خطرا على سلامته وامنه ... وقد صرح انه سيتصرف على نحو يجابه به الخطر المشترك طبقا لاصوله الدستورية •

ـ المادة ٦ ـ ان عبارتي ـ اقليمية ـ و ـ اراضي ـ ، في ما نصت عليه المادتان ٢ و٥ ، تعنيان بالنسبة الى جمهورية الصين فورموزا والبيسكادور

ـ المادة ٧ ـ تمنح حكومة جمهورية الصين ، وتقبل حكومة الولايات المتحدة حق ان تقيم في فورموزا وفي البيسكادور كما في جوارهما ، القوات الامريكية البرية والجوية والبحرية التي يمكن ان تكون لازمة للدفاع عنها •

ـ المادة ١٠ ـ ان الاتفاق الحاضر يبقى ساري المفعول الى ما لا نهاية ـ

ويذكر ان في تايوان نحو ٩٠٠٠ جندي امريكي ، بمن فيهم المستشارون العسكريون ، يسهرون على سير العمل في ١٣ قاعدة موزعة في اراضيها • وتقدم الولايات المتحدة مساعدة عسكرية لحكومة تايبه بلغت قيمتها ١١٢ر٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٢ ، كما بلغت ٢٥٢٢ر٦ مليون دولار من ١٩٤٩ الى ١٩٦٩ • ولا تدخل في هذه الارقام الهبات والاسلحة المستعملة المقدمة باسعار رمزية •

وكانت تايبه تتلقى ، الى جانب المساعدة العسكرية ، مساعدة اقتصادية امريكية بلغت من ١٩٥١ الى ١٩٦٥ نحو ١ر٤٠٠ مليون دولار • وقد اوقفت هذه المساعدة الان بعدما بلغت تايوان الحد الذي تستطيع عنده الحصول على تمويل لمشاريعها من المصادر التقليدية •

وتعتبر ـ الجزيرة الجميلة ـ صاحبة اكبر مؤسسة عسكرية في العالم ، نسبة الى عدد السكان ، باستثناء اسرائيل • ذلك ان جيشها يضم ٦٠٠ الف رجل يضاف اليهم نحو مليون رجل في الاحتياط من اصل ١٥ر٣ مليون نسمة •

ما هو الحل ؟

مرة اخرى ، ماذا عن المستقبل ، ما هو الحل ؟

ان ـ تحرر ـ تايوان البر الصيني التي هي وهو واحد ... اي ان يحرر الجزء من ٢٦٤ ، الاجزاء الـ ٢٦٣ الخاضعة للحكم الشيوعي ؟ ولكن كيف ؟

ان ترد صين ماوتسي تونغ ـ الابن الشاطر ـ الى طاعتها فور غياب وعيل تشان كاي شيك ؟ ولكن باي ثمن ؟

ان تنفصل تايوان ـ ذات الكثرة الساحقة من التايوانيين ـ عن الصين في جمهورية مستقلة تختم بها احلام التحرير والرد الى الطاعة ؟ ولكن متى ؟

ـ حتى واشنطن التي لم تجد خيرا من التمويه اللفظي في بيان ٢٧ شباط ١٩٧٢ ، لا يبدو عندها جواب ...

إنسانيات

كتبها : انور حافظ هلال

منارة

بي حنين وشوق لرؤيتها .. عرفتها من كلماتها المسكوبة في اطار انساني ، نسجت لها من خيالي شراعا رافقتني في قارب تاملاتي ، ورسمت لها لوحات كثيرة بريشة صنعتها من خصلة من شعرها .. مرة تتجلى في زي اميرة تحيط بها هالات واقمار متألقة .. واخرى نائمة على سرير من شفاه الزهر •

وذات يوم فاض بي الشوق فسيرقاربي اليها .. كنت احرك المجاذيف على وقع دقات قلبي .. فانا على موعد مع المنارة .. بل على موعد مع نبي قيل لي ان له كرامات ، اذا دخل بيته مريض خرج بوجه ابيض من غير سوء •

سرت انا وزميلتي في ممر ضيق تحف به الزهور كانه ممر حمامة بنت عشها في نرجسة كثيفة الاغصان ، ضغطت على مفتاح الجرس • ففتح الباب بلطف .. وسبقتني نظري الى الداخل فالتقى بعينين جميلتين تحملان في اهدابهما كحل السنين ومداد الكلمات .. جلسنا على مقعدين وجلست هي قبالتنا .. كان كل شيء هادئ ، تفيض منه الاف المعاني .. ورفوف تحمل كتبا كثيرة .. مزهرية تحتضن اضمامات زهر جني .. ودفتر كبير ويضم بين صفحاته اوراق مقصوصة من مجلات وصحف مختلفة ، اما صوتها فقد كان ينساب هامسا الى مسامعي كانسياب نبع جديد بين زهور الربيع .. يوافي روحي فينعشها وكأنه الطل يبلل زهرة تفتحت لتوها •

تجولنا في شاطيء الفكر .. كانت هي منارة .. بعينيها المترعتان بظلال السنين .. بكلماتها المنبثقة من بين الامواج كانبثاق النور من خلف جبال الثلج وكتجلي عروسات البحر .. كنت اسمع كلماتها وافرح بها كفرح طفل وجد امه ثم استاذنا بالانصراف .. وخرجنا وانا اسحب روحي وقلبي خلفي احملهما على المسير .. كما يرغم الاب ابنه على ترك حضن امه •



الصين
الصناعة في الصين

رغم ان الصين ما زالت فقيرة ، حسب المقاييس الغربية ، فان تطورها الصناعي والتكنولوجي ، تم بسرعة تزيد عما كان متوقعا • واذا سألت صينيا كيف تم ذلك ، فانه سيجيب غالبا : بالاعتماد على النفس •

هذه الكلمات ترمز في الحقيقة .. الى مجموعة كاملة من العقائد .. منها تصميم الصين على عدم الاعتماد على مساعدة خارجية • لقد سددت دينها كاملا للاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٦٥ ، ومنذ ذلك الحين وهي تسير قدما دون اي مساعدة من الخارج • والاعتماد الذاتي يعني اكثر من ذلك .. هناك تشجيع لكل اقليم وقرية يصنع ما يحتاجه بنفسه • ونتيجة لذلك توجد مصانع لسيارات الشحن في كل اقليم وتصنع السيارات في ٣٠ مدينة اخرى .. والمزارعون يبنون مستشفياتهم بانفسهم .. وحتى الجيش يزرع محاصيله بنفسه ، ويصنع ادويته .. وبكلمة اخرى اصبح شعار الصين : اصنع ما تحتاجه بنفسك •

ولكي يمكن لدولة ما الاعتماد على نفسها ، يجب ان تتمكن اولا من اطعام سكانها • وقد وظفت منذ عام ١٩٦٢ وحتى اليوم مبالغ جسيمة لتطوير الزراعة في الصين ، ونتيجة لذلك اصبح للبلاد الان مخزون احتياطي كاف من الحبوب ، ومع انها لا تزال تستورد الحنطة الا انها تصدر في الوقت ذاته كميات كبيرة من الارز ، يزيد ثمنه على ثمن الحنطة المستوردة .. وهناك مشروع لاعادة تحريج الصين .. وعندما تقص شجرة تزرع اخرى مكانها •

عدسة التلفزيون ستاخذنا هذا المساء الى مصنع للصلب الام في مدينة صغيرة باقليم يونان • ومثال هذا المصنع المنتشرة في المدن الصغيرة غرضها تجنب ما حدث في دول متطورة اخرى حيث اقيمت جميع المشاريع التكنولوجية الكبرى في مدن رئيسة قليلة ، وبقي المزارعون وهم اغلبية الشعب غارقين في سباتهم •

وتأمل الصين عن طريق ادخال الانتاج الصناعي الى القرى في تقليص الفروق الاجتماعية في مستوى الحياة بين سكان المدن والقرى •

وللصين ثمانية مصانع ضخمة للصلب ولكن نسبة الى احتياجات الصين فان مجموع الانتاج القومي فيها ما زال ضئيلا •

والصين تنتج بنفسها جميع ما تحتاجه من بترول ، وعدسة التلفزيون ستصحبنا الى احدى مصافي النفط من الحجم المتوسط في الصين وقد صممها واقامها مهندسون صينيون •

والصين هي ايضا اكبر منتجة ومصدرة للاقمشة في العالم • وهناك مصانع للسيارات في عدة مدن بالصين ، الا ان الانتاج الكلي ما زال ضئيلا ، اذ تعتمد الصين على النقليات العامة وعلى الدراجات الهوائية • وبعد المشاكل التي احدثتها السيارات في المجتمعات الغربية ، فقد قررت الصين الا يصبح مجتمعها مبنيا على السيارات الخاصة •

عدسة التلفزيون ستاخذنا الى عائلة تشانغ : الاب والام يعملان في مصنع في بكين ينتج سيارات شبيهة بسيارات الجيب • الابن تشينك ياوجو في الرابعة عشرة ، وشقيقته تشينك هسياو ـ في العاشرة • العائلة تعيش في شقة مكونة من غرفتين صغيرتين ومطبخ وحمام ومراحيض •

والمصنع الذي تعمل فيه العائلة يعتبر صغيرا وانتاجه لا يزيد على عشرة الاف سيارة سنويا والعمال يختارون اصناف طعامهم مقابل ١٢ سنتا امريكيا للوجبة التي تحوي اللحم • ويعيش معظم العمال الصناعيين في احياء سكنية جديدة • سنشاهد احدها قرب شنغهاي وفيه مركزا تجاريا ومستشفى ومطعما ورياض اطفال ومدارس • وتدير مشروع الاسكان هذا لجنة مؤلفة من نساء ، فقط سنراها مجتمعة تخطط لنزهة جماعية لسكان الحي وانشاء ورش لعمل النسوة لتربحن بعض المال • منها مصنع لالعاب الاطفال • واهمية هذه الورش من ناحية اجتماعية تزيد على اهميتها الاقتصادية اذ انها تمكن ربات البيوت من الاشتراك في الانتاج والشعور بانهن جزء لا يتجزأ من المجهود الوطني • تلوث الجو والبيئة هو من المشاكل التي تعاني منها الصين وهي احدى مخلفات الماضي القريب ، لذا فقد عمدت الحكومة الى مكافحة التلوث في كل مصنع جديد •

ستزور مصنعا يصنع مادة الفينيل ، بمعدل ٧٠ طنا يوميا ، الامر الذي يؤدي الى تكوين كمية كبيرة من المياه الملوثة بمواد كيماوية • وقد تمكن العلماء من ايجاد طرق لتطهير هذه المياه من العناصر الملوثة بها • ومصنع السكر في اقليم كوانتونغ يقوم هو الاخر بجهد في سبيل الحيلولة دون تلوث البيئة ، وذلك باغلاق المدخنة وتحويل مجرى الدخان نحو حجيرات تمتزج فيها جزئيات الدخان بالماء • واتضح ان تجفيف رواسب الدخان الاسود الكثيف ينتج مادة يمكن استعمالها كنوع من انواع السمنت • كذلك تستخدم فضلات قصب السكر في عدد كبير من المنتجات تصل الى ثلاثين نوعا منها الورق • حتى الرماد المتبقي من الفحم الحجري تصنع منه بلوكات البناء • ومع ان الصين تتاجر مع ١٠٧ من الدول فان تجارتها الخارجية لا تمثل الا جزءا يسيرا من انتاجها القومي •

وكانت الصين الى ما قبل سنوات قليلة تبتاع او تستأجر سفن الشحن التي تحتاج اليها من دول اخرى اما الان فانها تصنع نسبة كبيرة من سفن الشحن تبلغ حمولة بعضها ما بين عشرة الاف وخمسة عشر الف طن •

ان بناء السفن يعتبر بالنسبة للشعب الصيني خطوة هامة جديدة ، اذ تشير هذه الخطوة الى ازدياد استقلال الصين اقتصاديا وتجاريا ، ولكنها تمثل في الوقت نفسه استعداد الصين للانفتاح على العالم واستعادة مكانتها كاحدى الدول الكبرى •

موعد البرنامج الساعة ٧٫٠٠ مساء ، وهو مرفق بترجمة عبرية •

عاصمة الجزائر تتحول الى اطار عائلى
للمفاوضات بين ثوار غينيا ومندوبى البرتغال

رغم الاختلافات فلم تحصل قطيعة بين ممثلي ثوار غينيا بيساو وممثلي حكومة الجنرال سبينولا رئيس الجمهورية الجديد في البرتغال فبعد التحام المفاوضات في لندن ، جرت محادثات في عاصمة الجزائر ثم انقطعت • ولكنها ستستأنف قريبا في العاصمة الجزائرية •

اما سبب الخلاف فان السيد بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية قد اوجزه مؤخرا في بليدة بمناسبة اجتماع شعبي • ويرجح ان يكون قد اعرب عما يخامر اذهان المفاوضين الغينيين فيما يتعلق بموقف وزير خارجية لشبونة السيد ماريو سواريز ، وهو الاشتراكي المحاط باحترام زملائه الافريقيين •

قال الوزير الجزائري :

ـ ان وزير خارجية لشبونة ينصرف الان الى مناورات عقيمة • فاننا نعرف عقائده السياسية ونقول ان هذه المماطلات لن تؤدي الى نتائج • وعليه ان يفهم انه لن يتحقق اي وقف للنار ما لم تنطلق البرتغال في طريق منح الاستقلال لغينيا بيساو ولجزر الرأس الاخضر •

اختلاف على الخطة فقط

قال القائد بيريس في لندن باسم اهالي غينيا :

ـ اعترفوا باستقلال دولة غينيا بيساو وبحق جزر الرأس الاخضر على الاستقلال •

واجاب ماريو سواريز وزير خارجية البرتغال

ـ فلنتفاوض اولا في قضية وقف النار •

مع ان وزير الخارجية البرتغالية يعرف انه لا حاجة الى اعلان وقف النار اذ انه ثابت في الواقع • ولكنه طلب وقف النار لاعتبارات موصولة بالسياسة الداخلية • فانه يعتقد ان هذه احسن وسيلة لكسب الوقت ولتعويد الجنرال سبينولا واليمين البرتغالي على فكرة استقلال المستعمرات البرتغالية • اي ان الخلاف بينه وبين الثوار لا يتعلق بصلب الموضوع بل انما يتعلق فقط بالخطة ، باحسن خطة لادراك الهدف •

الا ان زعماء غينيا الذين لا يشكون في نيات سواريز انما يخطئون خطته ويقولون ان المماطلة تخدم مصالح اعداء الاستقلال • فان المعمرين المقيمين في المستعمرات البرتغالية يزيدون الضغط كل يوم على الحكومة المركزية في لشبونة كما انهم يضاعفون الاتصالات مع روديسيا وافريقيا الجنوبية لتحذير اهالي هذه البلاد من اخطار ـ عدوى الاستقلال ـ •

الجزائر : حلقة وصل

يعتقد زعماء غينيا ان عاصمة الجزائر افضل من لندن لمواصلة المفاوضات ، لسببين :

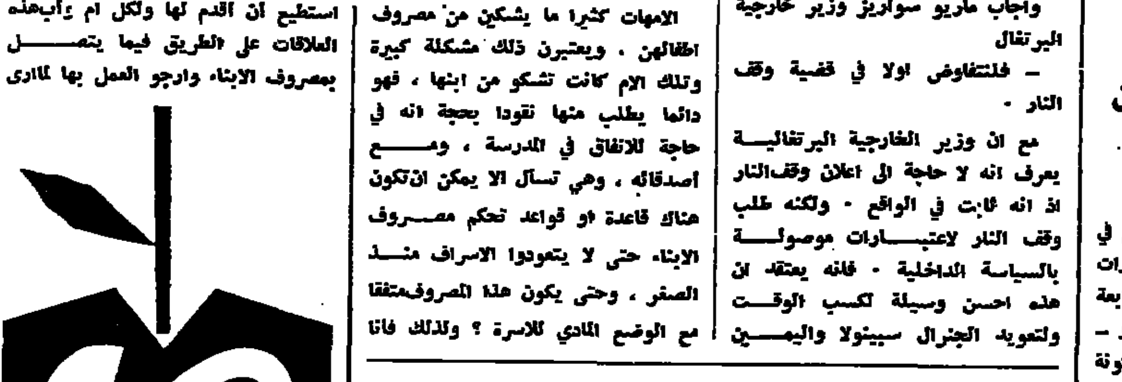
الاول هو ان ممثلي غينيا يشعرون بانهم مقيمون بارضهم على القارة الافريقية ، ويثبتون للجانب البرتغالي ان كل افريقيا تساندهم بدليل انضمام اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الى قضيتهم في مؤتمر القمة الحديث •

والسبب الثاني هو ان الجانب البرتغالي نفسه يشعر بانه اقرب الى افريقيا منه الى لندن عاصمة الدولة التي استعمرت البرتغال استعمارا جزئيا •

فمما لا شك فيه ان الجزائر تشبه حلقة وصل لجميع اهالي حوض المتوسط • وبديهي ان البرتغالي ، كائنا ما كان خلافه مع ثوار المستعمرات الافريقية ، لا ينسى انه دولة من دول المتوسط •

مصروف طفلك هل هو مشكلة ؟

الامهات كثيرا ما يشكين من مصروف اطفالهن ، ويعتبرن ذلك مشكلة كبيرة وتلك الام كانت تشكو من ابنها ، فهو دائما يطلب منها نقودا بحجة انه في حاجة للانفاق في المدرسة ، ومع اصدقائه ، وهي تسأل الا يمكن ان تكون هناك قاعدة او قواعد تحكم مصروف الابناء حتى لا يتعودوا الاسراف منذ الصغر ، وحتى يكون هذا المصروف متفقا مع الوضع المادي للاسرة ؟ ولذلك فانا استطيع ان اقدم لها ولكل ام رأيي هذه العلاقات على الطريق فيما يتصل بمصروف الابناء وارجو العمل بها لما



فيها من فائدة تعود على الجهتين •

١ـ من الضروري ان يكون هناك فعلا تحديد واضح لمصروف كل ابن ، يناسب امكانيات الاسرة ولا يدفع الابن الى الاسراف ولا يشعره بالحرمان في الوقت نفسه اذ يجب ان يشعر الصغير وهو وسط اقرانه انه لا يقل عنهم وانه يتمتع بنفس ما يتمتعون به •

٢ـ يستتبع ذلك توعية الطفل بالا ينساق في تقليد اقرانه ومجاراتهم في الانفاق دون ضوابط ، فكل دخل اسرة يختلف عن دخل الاسرة الاخرى ، وهذا يؤدي بالتالي الى تفاوت مستوى مصروف الابناء • وهذه نقطة خطيرة يجب ان يدركها الطفل ادراكا سليما حتى لا يشعر بالسخط ، او يرتكب بعض الحماقات •

٣ـ على الام دائما ان تسأل ابنها باستمرار كم وفرت من مصروفك الخاص فان غرس هذه العادة في نفوس الابناء منذ الصغر يفيدهم في مستقبل حياتهم فوائد ملموسة ، وعلى الام ـ ان استطاعت ان تخلق جوا من المنافسة بين كل ابنائها ـ ان تزيد من مصروف اكثرهم ادخارا او تلجأ الى اي وسيلة اخرى •

٤ـ من المناسب ان لا تكون هناك تفرقة واضحة بين الابناء في المصروف دون سبب واضح ، وذلك حتى لا تسوء حالة احدهم النفسية ، او يشعر نحو اخوته واخواته بشيء من الكراهية • انما من الممكن ان تستغل مسألة المصروف في تقويم سلوك احد الابناء ، وفي شحذ همته نحو اداء واجباته المدرسية •

٥ـ يجب ان يدرك الصغير باستمرار قيمة النقود فلا ينفق مصروفه مرة واحدة في حين يصرف اصدقاؤه واخوته في كل ما هو نافع ومفيد ، ولا يفعلون ذلك مرة واحدة وانما على دفعات ، ولا يهم عندهم ان ينفقوا مصروف اليوم في نفس اليوم ، وانما يمكن اقتصاده الى الايام التالية .. وهكذا .. ان الطفل اذا ما عرف كيف ينفق نقوده دون اسراف او مبالغة ظهر حرصه عليها عندما يكبر •

٦ـ من الضروري ان تراقب الام ولو بطريقة غير مباشرة اوجه انفاق طفلها حتى لا يسيء التصرف بنقوده او ينفقها على انواع من الحلوى غير النظيفة ، او الوان من اللعب ضارة ، وبذلك تضمن ان ابنها ينفق مصروفه في كل الاشياء النافعة ولا يبعثره في ـ الفاضي والمليان ـ •

واخيرا فان اتباع هذه الخطوات وغيرها من شأنه ان يقضي على مشكلة تزايد مصروف الابناء اذا ما واجهت بعض الاباء والامهات ، وحاولوا تلمس اسباب العلاج السليمة من اجلها •

نعمت الصدر ـ نابلس

٧٥٠٠ شخص فى العالم يعيشون بكلية مزروعة

طرأت في الاونة الاخيرة موجة تشاؤم شاملة على الاطباء الاختصاصيين الذين يحاولون عمليات زرع الكلية • ويبدو انه كان لفشل عمليات زرع القلب اثر بعيد على العمليات المماثلة في ميدان جراحة الكلية

فغني عن البيان ان نافذة الامل لمزروعي القلوب ظلت ضيقة جدا ، في ضوء هذه الاحصاءات الطبية : يعيش مدة سنة بقلب مزروع اقل من ربع الذين اجريت لهم عمليات زرع •

ولابد من الاعتراف بان الهيئات الطبية في العالم كله تقف الان موقف التحسب والتحذر ازاء تكرر الفشل • اما سبب الفشل فانه معروف ويختصر بان البدن لا يلبث طويلا حتى يثور على القلب الدخيل وينبذه الى الخارج ، كما لو كان القلب المزروع جرثومة مرضية !

مداواة الكلية المريضة رجوع الى الكلية الاصطناعية ؟

رغم النجاح النسبي الذي سجله الجراحون في ميدان زرع الكلية ، عادت الاوساط الطبية الى موقف متحذر •

في فرنسا مثلا اجريت في المستشفيات المختصة ٢٧٩ عملية لزراعة الكلية في سنة ١٩٧٣ • وفشلت منها ١٠٥ عمليات اي ما يناهز نسبة ٤٠ بالمئة • اما مصير هؤلاء المزروعي الكلية فكان الموت بالنسبة لبعضهم ، او مراجعة عملية الزرع بالنسبة لقسم منهم ، او الرجوع الى التداوي بكلية اصطناعية •

يلاحظ رجوع شامل الى الكلية الاصطناعية • فان عدد المراكز الطبية المجهزة بالكلى الاصطناعية المعدة لتطهير الدم ، لم يزل يتكاثر • وكذلك ايضا عدد الاجهزة المماثلة المركزة في بيت المريض •

المطلوب من الكلية الاصطناعية هو تنقية دم المريض من الادران والاوساخ ولاسيما مادة ـ اوري ـ او ـ بولين ـ كما يسمونها ايضا • فان الكليتين الطبيعيتين تصبحان في بعض الحالات عاجزتين عن تنقية الدم من هذه الادران ويحصل تسمم شامل اذا لم تبدل احدى الكليتين بعملية زرع ، او اذا لم يخضع المريض لعملية تطهير الدم بواسطة الكلية الاصطناعية • ولابد من العلم ان هذه العملية ينبغي ان تجرى كل اسبوع بلا استثناء وبمعدل ٨ او ١٠ ساعات اسبوعيا • ولهذا يحاولون الان ان يصنعوا كلى اصطناعية مصغرة بحيث يتسنى تركيزها في بيت المريض لكي يطهر دمه من غير حاجة الى الانتقال الى المستشفى •

احصاءات عمليات زرع الكلية

وانما لا يستنتج من ذلك ان الطب العصري قرر اهمال عمليات زرع الكلية • ففي السويد والدانمارك تجرى هذه العمليات لنصف المصابين بتعطل الكليتين • وفي مجمل اقطار العالم تزداد عمليات زرع الكلية من سنة الى سنة بنسبة ستمئة بل ثمانمئة •

يبلغ عدد المراكز الطبية المختصة بزرع الكلية ٢٨٣ مركزا في العالم الحاضر •

منذ مطلع السنة الجارية الى الان اجريت في العالم ١٦٦٩١ عملية زرع •

يعيش في الوقت الحاضر بكلية مزروعة ٧٥٠٠ انسان في مختلف اقطار العالم • وعلى هذه الارقام يستند دعاة مواصلة عمليات الزرع • والحق ان عدة الوف من الرجال والنساء والاطفال قد نجوا من الموت بفضل عملية زرع الكلية • ويذكر ان هذه العمليات بدأت في سنة ١٩٥٢ ، وكان للطب الفرنسي دور رائد في هذا المضمار • فان مستشفى ـ نيكر ـ بباريس اصبح مشهورا في العالم كله ، ويؤمه مرضى الكلى من كل حدب وصوب •

في امتداد الموضوع ذاته ، هذه لمحة وجيزة على تطعيم الكبد او زرع الكبد اي ذلك العضو الجوهري الذي سماه العالم كلود برنار ـ مختبر البدن ـ وكان اول من اكتشف وظائف الكبد وعدد منها سبع وظائف •

يستدل من الاحصاءات الطبية ان النتائج لا تبعث على التفاؤل • فقد مات جميع الذين اجريت لهم عملية زرع الكبد ، علما ان عددهم ٥٦ • ومنهم ١١ عاشوا مدة سنة بكبد مزروعة • واربعة عاشوا مدة سنتين ، واثنان عاشا مدة ثلاث سنين •

ومن المحاولات الجريئة محاولة فرنسية لوصل كبد رجل بكبد قرد • ولكن المحاولة فشلت بعد مدة وجيزة •

في مجال اخر جرت ٣٢٥ محاولة لزرع الرئة في الاعوام العشرة الماضية • فعاش ثلاثة مرضى ثلاثين يوما ، وجاوز واحد منهم عشرة اشهر •

ويلاحظ مثل هذا الفشل في ميدان زرع البنكرياس للمداواة المصابين بالداء السكري • فلم يعش من اصل ٣٢ مزروع البنكرياس سوى اثنين مدة ٢٠ شهرا •

قال طبيب في مؤتمر حديث : هذه النتائج ضئيلة وضخمة في ان واحد فهل من حاجة الى التنويه بان النجاح قلما يتم بلا فشل ومشقة وبلا تناوب موجات اليأس والرجاء ؟

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مجلس الوزراء يبحث

في وضع أسس لسياسة مكافحة الارهاب

القدس - يبحث مجلس الوزراء قريبا بصورة اساسية في طرق مكافحة المسلحين والمنظمات المسلحة ووضع نصوص مبادئ سياسية في هذا الموضوع .

وتقول محافل مطلعة ان هذا الموضوع اصبح ذا اهمية مؤخرا ليس بسبب توقع قيام المسلحين باعمال تخريبية اخرى في البلاد بل نظرا للتقييم الذي صيغ مؤخرا حول اتخاذ دول عربية من نشاط المسلحين خطا سياسيا تبغي من ورائه الاستمرار بصورة معينة في الحرب ضد اسرائيل حتى بعد توقيع اتفاقي الفصل .

وقالت هذه المحافل ان الاعمال التخريبية التي تقوم بها المنظمات والتهديدات التي يطلقها الزعماء العرب ضد اسرائيل تستهدف ايجاد وضع متوتر تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف القادم بينما تسير اسرائيل على خط متزن بعد توقيع اتفاقي الفصل يقضي بالتمهل والامعان رويدا رويدا في مواقف الدول العربية كمرحلة تسبق اجراء اي محادثات اخرى للتوصل الى اتفاق في نطاق محادثات جنيف او غيره .

وترتاي الحكومة ازاء هذا الوضع تحديد خط سياسي لمكافحة المنظمات والارهاب وعدم الرد بصورة ارتجالية بعد كل حادث تخريبي .

وستاخذ الحكومة بنظر الاعتبار جميع الوسائل العسكرية والسياسية المحلية والدولية قبل تحديد هذه السياسة التي ستمكن اسرائيل من التجاوب مع التطورات السياسية المتوقعة .

وفد تجاري باكستاني يصل عمان غداً

عمان - رويتر - يصل الى عمان غدا وفد تجاري باكستاني لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص لتصدير سلع باكستانية الى الاردن ضمن برنامج التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين .

وسيجتمع الوفد بكبار المسؤولين في وزارة الاقتصاد الوطني صباح يوم الثلاثاء القادم كما سيجتمع بالمسؤولين في غرف التجارة والصناعة الاردنية وقد أعدت وزارة الاقتصاد برنامجا للوفد الباكستاني يمكنه من الاجتماع باكبر عدد ممكن من المستوردين الاردنيين لتسويق منتجات صناعية باكستانية للاردن .

الفاتيكان يستنكر الهجمات على جنوبي لبنان

حاضرة الفاتيكان - رويتر - استنكر الناطق بلسان الفاتيكان اول امس في مقال نشر في صحيفة استروانورا ديلا دومينكا القصف الجوي الاسرائيلي الاخير على جنوبي لبنان ، وقال انه لا يمكن تقبل حجج اسرائيل ازاء هذه الاعمال .

نفي استيلاء

الجيش الأثيوبي للحكم في أثيوبيا

اديس ابابا - رويتر - نفى امس متحدث باسم وزارة الاعلام في اثيوبيا ان القوات المسلحة الاثيوبية قد بدأت حملة شاملة لاعتقال جميع وزراء الحكومة وكبار المسؤولين في اثيوبيا .

واكد المتحدث ان الحكومة الاثيوبية برئاسة اندلكجيو ماكونن قد عقدت اجتماعا عاجلا لدراسة الموقف المتوتر في البلاد بعد ما اعلن صباح امس عن استيلاء القوات المسلحة الاثيوبية على السلطة في جميع انحاء البلاد واستيلائها على محطة الاذاعة والادارات الحكومية كما منعت جميع الطائرات من الاقلاع من العاصمة الا بعد الا تخضع لاجراءات تفتيش شديدة .

ويتم احتجاز المطلوب القبض عليهم واكدت المصادر الاثيوبية ان الشخص الوحيد الذي القي القبض عليه هو مينس هيل وزير الخارجية في الحكومة الاثيوبية السابقة .

وذكرت هذه المصادر ان الحكومة الاثيوبية ستصدر بيانا في اقرب وقت ممكن توضح فيه الموقف الحالي في البلاد .

ومن ناحية اخرى اكدت القوات المسلحة الاثيوبية ان اية بيانات تصدر بخلاف البيانات التي تصدرها القوات المسلحة الاثيوبية غير صحيحة ... وقالت مصادر القوات المسلحة انها ما زالت على ولائها للامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي .

مصر تبغي ردع اسرائيل

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة - الاهرام - في عددها الصادر اول امس ان بوسع مصر الان كذلك مباغتة اسرائيل مثلما عملت ذلك في حرب اكتوبر وذلك لردع اسرائيل من القيام بالاعتداء على لبنان . وقالت ان اسرائيل تخطئ اذا اعتقدت ان اتفاق الفصل هو بديل للسلام وبامكانه منع نشوب حرب اخرى وانه لا يمكن منع نشوب حرب في المستقبل اذا تم انجاز مراحل اخرى في طريق السلام . وان ذلك يمكن تحقيقه اذا ما اعيدت حقوق الشعب الفلسطيني اليه .

قبرص تطلب اعادة الضباط اليونانيين

نيقوسيا - رويتر - ذكرت مصادر مطلعة اول امس ان حكومة قبرص تعتزم التقدم بطلب الى حكومة اليونان لاستدعاء الضباط اليونانيين الذين يخدمون في الحرس الوطني القبرصي الذين يبلغ عددهم ٦٥٠ ضابطا لدعمهم منظمة ايوكا .

سفير سوريا بلندن يناشد مؤتمر الاشتراكية

لندن - رويتر - وجه السيد عدنان عمران سفير سوريا لدى بريطانيا امس كتابا مفتوحا الى الاتحاد الاشتراكي الدولي ناشده فيها تأييد الشعب الفلسطيني والتنديد باسرائيل .

وقال السيد عمران في رسالته التي نشرتها صحيفة الغارديان ان حضور اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية اجتماعات الاتحاد يوفر فرصة لتوجيه كل انتقاد لاسرائيل .

التلفزيون الفرنسي يبث

برنامجاً حول نشاط المسلحين في لبنان

باريس - و.ص.ف - اذاع التلفزيون الفرنسي برنامجا حول نشاط المسلحين في لبنان وصورا حول تدريب المسلحين من رجال الكوماندو الذين يقومون بالتسلل الى اسرائيل .

واوضح البرنامج الدمار الذي الحقه القصف الجوي الاسرائيلي على تحشدات المسلحين في لبنان .

واشترك في البرنامج ثلاثة مسلحين الذين اشتركوا في العملية البشعة التي وقعت في كريات شمونا قبيل قيامهم بهذه العملية . واعلن زعيم منظمة الصاعقة سامي عطاري ان المنظمات لا يسعها الاعتراف بنتائج مؤتمر جنيف لان هذا المؤتمر لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني . وقال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان اشتراك المنظمات في مؤتمر جنيف يعني الاعتراف باسرائيل وهذا امر لا تقبله وقال ارغمنا على ترك معسكراتنا في جنوب لبنان بسبب القصف الجوي الاسرائيلي ، وان المسلحين مرغمون الان على الانفصال الى عدة جماعات كل واحدة منها تتضمن ٤-٥ مسلحين لمنع الطائرات الاسرائيلية من الحاق اذى كبير بالمنظمات وقال ان المنظمات ستوسع نشاطها والدمار في كل مكان حتى في تل ابيب .

وفد صحفي يزور نابلس

نابلس - عتيم - قام وفد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء الدولية في بيروت بزيارة نابلس . واجرى الوفد محادثات مع عدد من المثقفين في المدينة حول مستقبل الفلسطينيين .

تنسيق المواقف - تتمة

هو تنسيق شامل لموقف البلدين . وقالت المصادر السياسية ان السيد الصلح سيطلب من المسؤولين السوريين الضغط على المنظمات لتجميد نشاطاتها في لبنان وكان السيد تقي الدين الصلح قد ارسل مساء اول امس رسالتين الى الزعيمين نيكسون وبريجنيف تحدث فيهما عن تهديدات اسرائيل .

ونشرت صحيفة اخبار اليوم المصرية قول السفير السوفياتي في القاهرة ان لبنان لم يرد بعد على عروض مصر وسوريا لدعم لبنان عسكريا .

ووصف السيد تقي الدين الصلح رئيس وزراء لبنان نتائج مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا التي اجراها هنا امس بانها كانت مفيدة جدا .

وقال في تصريح افضى به للصحفيين قبل مغادرته دمشق بعد ظهر امس عائدا الى بيروت : اننا نعود الى بلدنا مزودين بقوة معنوية كبيرة ستتبعها باذن الله قوى اخرى من الدعم المادي .

وقال السيد الايوبي الذي كان في توديع السيد الصلح ان مجمل الاوضاع التي تمر بها المنطقة وعلى الاخص ما يتعرض له لبنان من اعتداءات اسرائيلية كان موضوع مناقشة خلال هذه الزيارة القصيرة .

واضاف السيد الايوبي يقول : لقد بحثنا كذلك في جدول اعمال مجلس الدفاع العربي المشترك المقرر عقده في القاهرة يوم الاربعاء القادم وتم استعراض مجمل المواقف الواجب اتخاذها بشعور من المسؤولية تمليها مصلحة لبنان الشقيق ومصلحة الثورة الفلسطينية .

وكان السيد الصلح قد اجتمع لمدة ساعة بعد ظهر امس بالرئيس الاسد اعلن رسميا على اثرها ان رئيس الوزراء اللبناني نقل الى الرئيس فرنجية تحيات الرئيس الاسد .

وقالت مصادر رسمية ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع العامة في المنطقة والغارات التي تقوم بها اسرائيل على جنوب لبنان .

دوريات مشتركة

للجيش اللبناني والمنظمات لمنع التسلل

بيروت - رويتر - ابرزت صحيفة - الحياة - اللبنانية ان السيد تقي الدين الصلح رئيس حكومة لبنان اتفق مع السيد عبد الزعيم . قائد المسلحين في لبنان بعث لجان الارتباط واقامة دوريات مشتركة من الجيش اللبناني والمسلحين لمنع تسلل مسلحين من لبنان الى اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان لبنان غير مستعد للتورط في مجابهة عسكرية مع اسرائيل ولهذا ترى نفسها ملزمة بممارسة الضغط على المنظمات لابداء التعاون مع السلطات اللبنانية لمنع المسلحين من التسلل الى اسرائيل من لبنان لان مثل هذا التسلل يجر في اعقابه اعمالا مضادة اسرائيلية تعيق سير الحياة الاعتيادية في لبنان .

وذكرت مصادر مقربة الى الحكومة اللبنانية ان الجيش اللبناني تسلم اول امس تعليمات صريحة لمنع تسلل المسلحين الى اسرائيل بصورة تنافي الاتفاق الذي توصل اليه مع المنظمات . واضافت ان لبنان قرر شراء صواريخ ارض-ارض باسرع وقت ممكن لصد الطائرات الاسرائيلية . وقالت ان لبنان لا يسعه قبول المساعدات العسكرية التي عرضتها اربع دول عربية عليه لان هذه الدول ليس بمقدورها المحافظة على امن لبنان اثناء حصول مواجهة مع اسرائيل .

عقيلة بيرون تتولى الحكم بالارجنتين

بوينس ايرس - رويتر - قالت مصادر برلمانية ان ماريا ايستيلا بيرون تولت امس رئاسة الجمهورية في الارجنتين الى ان يصبح زوجها المريض الجنرال خوان بيرون في وضع يمكنه من تولي مهام منصبه .

حفل سنوي لمدرستي سلوان

القدس - من عدنان يعفون - غصت قاعة المدرسة العمرية بمئات من المدعوين الذين جاؤوا لحضور الحفل السنوي المشترك الذي اقامته مدرستا سلوان الاعدادية للذكور والاناث . ورعى الحفل السيدة عناية غوراني والاستاذ حسقيل عزيز مفتشا المعارف العربية والسيد جلال عقل مدير قسم المعارف في بلدية القدس . وفي بداية الحفل القى الاستاذ عز الدين الهلي مدير مدرسة سلوان كلمة رحب فيها بالحضور مستعرضا سير الدراسة والنشاطات المدرسية . وتضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات الفنية التي قام باداتها طلبة المدرستين مما استحوذ على اعجاب الحاضرين وتقديرهم . وفي نهاية الحفل قام السيد حسقيل عزيز والسيدة عناية غوراني بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين من المدرستين .

مطالب الشباب الدرزي

وزير الاعلام يعد بدراستها

قام امس السيد اهارون ياريب وزير الاعلام بزيارة لقريتي عسفيا ودالية الكرمل رافقه فيها كل من السيد دافيد فرحي المدير العام لوزارة الاعلام والسيد يهودا ايلان مدير دائرة الارشاد المركزية والسيد مئير جراح مدير القسم العربي والكولونيل دوف سيئون الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي .

وقد زار السيد ياريف اولا السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والدرزية حيث حل ضيفا عليه . وكان في استقبال السيد ياريف لدى وصوله الى عسفيا جمع كبير من مشايخ وشباب القرية . والقى السيد كمال منصور كلمة رحب فيها بالوزير واستعرض اوضاع ومطالب ابناء الطائفة الدرزية وخاصة ما يتعلق بالجنود المسرحين .

ثم توجه وزير الاعلام الى قرية دالية الكرمل تلبية لدعوة السيد زكي كمال مدير المحاكم الدينية الدرزية . وكان في استقبال السيد ياريب فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية وعضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال والشيخ نور الدين حلبي وجمع غفير من مشايخ ووجهاء وشباب الطائفة .

والقى كل من الشيخ امين طريف والشيخ جبر معدي والسيد زكي كمال كلمات ترحيبية في الوزير استعرضوا فيها هم ايضا شؤون ومطالب ابناء الطائفة الدرزية في البلاد .

وبعد ان رد الوزير على كلمات مضيفيه جرى نقاش بينه وبين الشباب الدرزي المثقف حول مختلف الشؤون المتعلقة بهم ومطالبهم .

وفي رده خلال النقاش اكد وزير الاعلام انه سيقوم بدراسة الموضوع وسيوسع نطاق الارشاد في المحيطين العربي واليهودي بالنسبة الى ما يتعلق من هذه المواضيع بوزارته . ووعد بنقل المواضيع الاخرى الى الجهات المسؤولة والتحدث الى رئيس الوزراء عن انطباعاته مما شاهد وسمع خلال زيارته هذه لكل من عسفيا ودالية الكرمل .

واكد السيد ياريف الروابط المتينة القائمة بين ابناء الشعبين اليهودي والدرزي وخاصة رابطة الدم بينهما .

شاه ايران يرافقه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان يستعرض حرس الشرف في ساحة قصر الاليزيه في ختام المحادثات بينهما . وقد عاد شاه ايران الى بلاده امس بعد زيارة لفرنسا استغرقت حوالي اسبوع .

الصلح يجتمع بولي عهد ابو ظبي

بيروت - رويتر - اجتمع اول امس السيد تقي الدين الصلح رئيس حكومة لبنان الى ولي عهد ابو ظبي . وجرى البحث في هذا الاجتماع حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

انشاء شركة عربية

لتمويل مشاريع البترول بالدول العربية

القاهرة - رويتر - يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والذي يضم ممثلين دائمين للمنظمة اجتماعا في القاهرة في السابع من الشهر القادم .

وسيحدد المكتب جدول اعمال مجلس وزراء المنظمة الذي سيجتمع في الثامن من العاشر من الشهر القادم . وسيبحث المجلس عدة موضوعات منها انشاء شركة عربية مشتركة براسمال قدره ١٢٠٠ مليون دولار تساهم فيه الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط وذلك بهدف تمويل مشاريع البترول والمشروعات البتروكمياوية في الدول العربية كما سيقوم المجلس بالبحث واقرار شركة عربية للخدمات البترولية للتنقيب عن البترول في الدول العربية كما سيبحث المجلس الوضع البترولي في العالم ومصادر الطاقة البديلة الاخرى من النواحي الاقتصادية .

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع جنوبي لبنان

بيروت - رويتر - ذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مواقع مختلفة اول امس في جنوبي لبنان .

هزة ارضية غربي تركيا

انقرة - رويتر - خيم الوف من الناس في الشوارع بعد ان ضربت هزات ارضية بلدة جيرمانجيق بغرب تركيا صباح امس دون ان يبلغ عن وقوع اصابات .

وتقع بلدة جيرمانجيق على مقربة من ازمير التي ضربها زلزال قوي في شهر شباط الماضي .

السادات - تتمة

رحلتهما الى بوخارست في القطار الخاص صباح اليوم وعلم ان الرئيسين سيوقعان بعد اختتام الجولة الاخيرة من المباحثات بيانا خاصا بالتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية والفنية الى جانب اعلان المبادئ الاساسية لمستقبل التعاون بين البلدين والبيان المشترك .

كما سيوقع السيد اسماعيل فهمي برتوكولا لتنمية النشاط السياحي بين البلدين .

صدام حسين يزور طرابلس

طرابلس - رويتر - وصل امس الى طرابلس الغرب قادما من الجزائر السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في زيارة رسمية لليبيا تستغرق بضعة ايام تلبية لدعوة تلقاها من الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا .

وصرح المسؤول العراقي بعد وصوله الى العاصمة الليبية بانه سيبحث مع المسؤولين الليبيين مواضيع ذات اهمية مشتركة وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط . واشار الى العمليات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان ردا على عمليات المسلحين الذين قدموا الى اسرائيل من الاراضي اللبنانية فاعرب مرة اخرى عن رفض حكومته لاتفاقيتي الفصل بين اسرائيل ومصر واسرائيل وسوريا وقال ان لهاتين الاتفاقيتين تاثيرا على ما يحدث في لبنان .

هيكل يعكف - تتمة

سافر الى لندن وباريس منذ بضعة شهور ومعه أسرته ثم عاد الى القاهرة .

واضافت انه يتقاضى من جريدة الاهرام بانتظام خمسة الاف جنيه في العام ولكنها لم توضح ما اذا كان ذلك يمثل مرتبا أم معاشا .

وقالت ان الاهرام تضع سيارتين بسائقيهما تحت تصرف السيد هيكل وتتكفل بجميع مصاريف السيارتين . وذكرت أن السيد هيكل يعد الان كتابا عن حرب اكتوبر وان اراءه تنشر في بعض مجلات مصر وفي صحف ومجلات بيروت .

ولكن المراقبين هنا لا يستطيعون ذكر حالة واحدة نشرت فيها مثل هذه الاراء في الصحافة المصرية وان كانوا يذكرون العديد من الحالات التي ادلى فيها السيد هيكل باحاديث الى صحفيين أجانب .

اربعة اتفاقات - تتمة

السكن وتطوير انتاج قلوب اصطناعية والغيت اول امس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها امس الرئيس نيكسون الى مركز الفضاء السوفياتي .

وغادر الرئيس نيكسون والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف موسكو امس الى شبه جزيرة القرم وسيمضي الزعيمان نهاية الاسبوع في عقد مزيد من المحادثات في منتجع دريندا على ساحل البحر الاسود .

نعي

آل بصول في الرينة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف فايز بصول

عن عمر يناهز ٦٤ عاما . وسيشيع جثمانه من بيته في الرينة الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠-٦-١٩٧٤ .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الخط السياسي الاميركي

وزير الدفاع يأمل بعدم تغيره

تل ابيب - عتيم - صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية بانه ليس لديه علم باي قرار امريكي تزويد السلاح لدول عربية يقوم الاتحاد السوفياتي بتجهيزها بالسلاح .

واعرب السيد بيرس عن امله في الا يطرأ تغير على هذا الخط السياسي في المستقبل .

واضاف : واذا ما حاولت محافل في الحكومة الامريكية اتخاذ زمام المبادرة لمثل هذا القرار فانها قد تجابه بمعارضة كبيرة في الكونغرس الامريكي ، واستطرد يقول واذا ما زودت امريكا مصر وسوريا باسلحة امريكية فان ذلك من شانه ان يفتح الباب للتنافس بين الدولتين الاعظم على تزويد الاسلحة لهاتين الدولتين الذي من شانه هو الاخر ان يصعد التوتر في المنطقة ويضع حدا لحالة الهدوء الوقتي التي تحتاج الدعم .

وقال ان سوريا تسلمت من الاتحاد السوفياتي احدث طائرة وهي ميغ ٢٣ وان الولايات المتحدة تصنع حاليا طائرة ف ١٤ التي بوسعها منافسة هذه الطائرات الحديثة .

وتطرق وزير الدفاع الى التصريحات الحربية التي صدرت من القاهرة ودمشق فقال ان مصر لم تبدأ في السير على طريق السلام ولكنها تحاول الحصول بالطرق السلمية ما اخفقت في الحصول عليه بالحرب . وان هذا يبعث القلق لدينا ، واستطرد يقول ان الراي السائد في الاوساط الرسمية الامريكية ان اسرائيل قوية شرط اساسي لاستمرار المفاوضات . ولذا فانه يوجد استعداد في اوساط الولايات المتحدة انه يجب تلبية مطالب اسرائيل التي تكفل لها الامن والقوة .

واختتم وزير الدفاع يقول ان الدول العربية بوسعها وضع حد لنشاط المسلحين واستشهد بذلك بموقف مصر وسوريا اللتين اغلقتا الحدود بوجه المسلحين من اراضيهما . وقال انه يجب قمع الارهاب بدون رحمة .

دورة النفط لتنمية البلاد العربية

طرابلس - ليبيا - رويتر - ذكرت انباء الثورة العربية الليبية أمس انه تقرر أن تعقد هنا في الاسبوع الاول من شهر تموز القادم الدورة العربية حول دور النفط في تنمية البلاد العربية .

ويحضر الدورة التي ينظمها معهد الثقافة العمالية بالتعاون مع نقابة النفط في ليبيا ٦٠ دارسا من بينهم ٤٠ دارسا من الاقطار العربية والباقون من العاملين في مجال النفط في ليبيا .

كما تتخلل الدورة زيارات يقوم بها الدارسون الى حقول النفط وبعض المشاريع الصناعية والزراعية .

سياسة اسرائيل - تتمة

وواكب وصول السيد رابين الى لندن اتخاذ اجراءات امن مشددة اثر اشاعات ترددت عن عزم المنظمات القيام بعملية انتقامية ضد السيد رابين وعدد اخر من زعماء دول الاشتراكية الدولية الذين يحضرون المؤتمر .

اجتماع مع ويلسون

وكان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء قد اجتمع في لندن اول امس مع السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني واستمر الاجتماع حوالي الساعة والنصف .

وذكر مسؤولون بريطانيون ان البحث خلال الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط واحتمالات التوصل الى تسوية سلمية في المنطقة واضاف هؤلاء المسؤولون ان الاجتماع بين السيد رابين والسيد ويلسون ينطوي على مغزى خاص لان السيد رابين كان اول المسؤولين الذين استقبلهم رئيس الوزراء البريطاني من بين الزعماء الاشتراكيين الذين وصلوا الى لندن لحضور مؤتمر الاشتراكية الدولية .

كذلك سيجتمع رئيس الوزراء خلال وجوده في بريطانيا مع السيد ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين المعارض وبعدد من النواب البريطانيين كما سيجتمع بالسيد برنو كرايسكي رئيس وزراء النمسا الذي يحضر هو الاخر مؤتمر الاشتراكية الدولية وقد اعرب السيد كرايسكي عن ترحيبه باي زيارة قد يقوم بها السيد رابين لفينا واضاف في مؤتمر صحفي عقده اول امس قبل مغادرته العاصمة النمساوية ان سياسة بلاده لن تتغير وان النمسا ترغب في اقامة علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية على حد سواء .

كشف اقنعة المنظمات

وكان السيد رابين قد صرح قبيل مغادرته البلاد اول أمس بان اسرائيل ترى في حربها ضد المنظمات المسلحة كفاحا مستمرا وليس ردا ارتجاليا على عملية معينة . واضاف ان من واجبنا معالجة مسالة الارهاب بصورة موضوعية واذا ما نجحنا في ذلك فان اهمية الارهاب السياسية ستتدنى وتضعف . وردا السيد رابين على سؤال اخر بقوله انه سيثير مسالة الارهاب مع رؤساء الدول التي ستشترك في مؤتمر الاشتراكية الدولية . وقال ان الوقت قد حان لكي يعرف العالم الوجه الحقيقي للارهاب . وازالة الاقنعة التي تتستر وراءها المنظمات . وقال انه سيشرح امام المؤتمر والمؤتمرين مواقف اسرائيل ازاء مشاكل الساعة والمستقبل .

المرحلة الثانية - تتمة

امتناعها عن اسماع التهديدات ضد اسرائيل .

واضاف ان امريكا تامل ان يجري وضع حد لمثل هذه التهديدات وان الولايات المتحدة لا تنظر بجدية الى مثل هذه التصريحات .

وذكر السيد الرتون في افادته ان المحادثات الاردنية الاسرائيلية ستبدأ هذا الصيف في موعد يسبق انعقاد مؤتمر جنيف وان زيارة السيد يغئال الون وزير خارجية اسرائيل لامريكا تعتبر بدء مرحلة في المحادثات الاسرائيلية الاردنية .

وقال وفي اعقاب زيارة الون سيصل الى واشنطن موقف اردني على مستوى رفيع ويعتقد ان الملك حسين سيكون هذه الشخصية . واستطرد يقول ان الممثلين الاسرائيلي والاردني سيمنحان المساعدة التامة من جانب امريكا لانجاح المحادثات .

وقال وبعد اجراء المحادثات الاسرائيلية الاردنية وكذلك محادثات اخرى مع الاطراف المعنية سيجري بحث مسالة انعقاد مؤتمر جنيف .

وتطرق السيد ارتون الى مسالة الفلسطينيين فقال ان امريكا تعتقد انه من الجدير حل هذه المسالة بين اسرائيل والاردن بالذات ولكن امريكا ليس لها اي موقف محدد ازاء ذلك .

واقترح وزير الخارجية السابق عضو الكنيست السيد ابا ايبان امس ان تحاول الحكومة الاسراع في الجدول الزمني لتجديد المفاوضات مع الدول العربية .

وقال في مقابلة اذاعية ان ليس بالمهم ما اذا كانت المحادثات قد استؤنفت مع مصر او بدات مع الاردن والفلسطينيين واضاف ان المهم هو ان تجرى المفاوضات مع احد الاطراف .

وقال السيد ايبان انه كان يريد هو والجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق في ختام مفاوضات فصل القوات مع سوريا في الشهر الماضي تجديد المحادثات مع مصر لكن الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي شعر بان من الافضل الانتظار حتى اب او ايلول . واضاف قائلا ان مصر وافقت على ذلك على ما يبدو .